Academic International Journal of Social Sciences and Humanities
ISSN: 2984-7729
Aca. Int. J. Soc. Sci. H. 2023;1(1). SP.71- 103
Journal homepage: http://www.aipublishers.org/aijssh

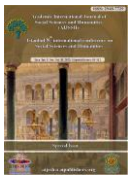

Reasons For Students' Reluctance to Learn the Arabic Language in Government Schools (Tirawa Region Seventh Grade, A Model)

Mona Fadel Khorshid

Scientific Educational Development and Training Institute
Ministry of Education, Erbil Kurdistan, Iraq
Email: omarmuna@gmail.com

Article Info.
Article history:
Received 12 September 2023
Revised 8 November 2023
Published 20 December 2023
Keywords:
Reluctance Of Students, Arabic Language, Basic Schools, Tairawa District, Arabic Language Curriculum
How to cite:
Mona Fadel Khorshid (2023). Reasons For Students' Reluctance to Learn the Arabic Language in Government Schools (Tirawa Region Seventh Grade, A Model). Aca. Int. J. Soc. Sci. H.;1(1). SP.71- 103.
https://doi.org/10.59675/S115S
Copyright:
This article is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0)

Abstract

The educational institutions in the Kurdistan Region paid attention to the Arabic language and worked to change the curricula to suit the conditions because learning the Arabic language requires effort and enthusiasm. However, the students have not learned the Arabic language. The aim of the research was to identify issues concerned with the students in learning the Arabic language. The research population included: female Arabic language teachers from two schools. And students from two schools in the Tairawa district, are Snobar Basic School for Girls. Mawlawi Basic School for Boys the dates: 7/1/2020 to 9/11/2020. The study suggestions were School administrations must communicate with families. Opening training courses to raise the efficiency of school principals and change their visions towards the educational staff. Offering training courses for teachers to strengthen their language skills. And forming a committee to review the Arabic language curriculum.

أسباب عزوف الطلبة عن اللغة العربية في المدارس الحكومية (منطقة طيراوة) الصف السابع الاساس أنموذجا

الدكتورة منى فاضل خورشيد
معهد التطوير والتدريب التربوي
وزارة التربية / أربيل
العراق اقليم كوردستان

المستخلص

أهتمت المؤسسات التربوية في اقليم كوردستان باللغة العربية، وعملت على تغيير المناهج لتتلاءم مع الظروف وتراعي قدرات الطلبة في الاقليم، لان تعلم اللغة العربية يتطلب جهدا وإقبالا عليها من قبل المتعلم بوجدانه لتكون اكتراثا، وترسيخا في عقله. إلا أن الطلاب لم يتعلموا مهارات اللغة العربية، ولوحظ انخفاض في عدد المقبلين على تعلم اللغة العربية وعزوف الطلبة عنها. كان الهدف من البحث هو تحديد المحاور المحيطة بالطلبة وتقديم يد المساعدة لتعلم اللغة العربية ومعالجة أوجه القصور لديهم. شمل مجتمع البحث: معلمات اللغة العربية للمدرستين ومدارس أخرى، وطلبة المدرستين في منطقة تيراوا وهما: ا- مدرسة سنوبه ر الأساس للبنات 2- مدرسة مولوي الأساس للبنين وهما فقط داخل حدود هذه المنطقة. أما المجال الزمني: 2020/1/7 إلى 2020/11/9. بلغ عدد معلمات اللغة العربية ثلاثون معلمة للصف السابع الاساسي للمدرستين ومدارس اخرى وطلبة الصف السابع الأساسي بمدرسة سنوبه ر وعددهم (112) استبانة عائدة (96) ومدرسة المولوي الأساسية للبنين (113) استبانة عائدة (105). من أهم نتائج البحث: اولا: تواصل الإدارات المدرسية مع الأسر واهتمام وسائل الإعلام بتثقيف الأسر للحد من ظاهرة الاستخدام المفرط للتكنولوجيا. ثانيا: فتح دورات تدريبية لرفع كفاءة مديري المدارس وتغيير رؤاهم تجاه الكادر التربوي والطلاب وحثهم الطلاب على تعلم اللغة العربية. ثالثا: عقد دورات تدريبية للمعلمين باستمرار لتقوية مهاراتهم اللغوية، والاهتمام بالحوار مع الطلاب باللغة العربية داخل الفصل وخارجه. رابعا: استخدام المعلم الوسائل التعليمية المتاحة بمهارة وفاعلية وبمشاركة الطلبة، تشكيل لجنة لإعادة النظر في منهج اللغة العربية بمشاركة كافة الكوادر التربوية.

الكلمات الدالة: عزوف الطلبة – اللغة العربية، المدارس الأساسية – منطقة تيراوا – منهج اللغة العربية.

المقدمة

اهتمت المؤسسات التربوية في اقليم كوردستان باللغة العربية، وعملت على تغيير المناهج لتتلاءم مع الظروف وتراعي قدرات الطلبة في الاقليم، وتهتم بما يفضلونه،لان تعلم اللغة العربية يتطلب جهدا وإقبالا عليها من قبل المتعلم بوجدانه لتكون اكتراثا،وترسيخا في عقله؛ فمن من احب شيئا أهتم به.

إلا أن الطلاب لم يتعلموا مهارات اللغة العربية، ولوحظ انخفاض في عدد المقبلين على تعلم اللغة العربية وعزوف الطلبة عنها. ان اللغة العربية هي لغة الدين الإسلامي والقران الكريم والحديث النبوي الشريف، ومن واجب المسلم تعلمها قراءة وكتابة وتدبر معانيها وهو أمر مهم ولاسيما للصغار، لذا فإن ترسيخ المفاهيم الدينية الصحيحة واجب على الأهل والمعلمين. ولا يخفى الارتباط القوي بين اللغة العربية والتراث الكردي، فالأدب الكردي مكتوب بالأحرف العربية ويتضمن اقتباسات من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وتعابير عربية كثيرة، وما هو إلا مؤشر على أصالة العلاقة بينهما، والقدرة الفائقة للأدباء القدامى في الكتابة بعدة لغات.

كان الهدف من البحث هو تحديد المحاور المحيطة بالطلبة وتقديم يد المساعدة لتعلم اللغة العربية ومعالجة أوجه القصور لديهم ووضع حلول عملية من أجل تطويرهم ولاسيما في تعلم اللغة العربية وكانت فروض البحث:

1- الاهتمام باللغة الإنجليزية التي أصبحت منتشرة في كثير من دول العالم، والسبب هو الاهتمام بالعلوم البحتة وتدوين مصادرها باللغة الإنجليزية.

2- استحوذت التكنولوجيا على زمام الأمور، وقضى الطلبة معظم وقتهم في اللعب بهذه الأجهزة الإلكترونية

3- الحوار باللغة الكردية في درس اللغة العربية، ومن البديهي أن تعلم أي لغة يتطلب ممارسة جادة من قبل المتعلم.

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وهو المنهج المناسب لدراسة مثل هذه الظواهر والاعتماد على الاستبيان للوصول إلى آراء مجتمع البحث ومن ثم استخلاص النسب المئوية لمعرفة ظاهرة عزوف الطلبة عن اللغة العربية.

مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث: معلمات اللغة العربية للمدرستين ومدارس أخرى، وطلبة المدرستين في منطقة تيراوا وهما: ا- مدرسة سنوبه ر الأساس للبنات 2- مدرسة مولوي الأساس للبنين وهما فقط داخل حدود هذه المنطقة. أما المجال الزمني: 2020/1/7 إلى 2020/11/9.

عينة البحث: بلغ عدد معلمات اللغة العربية ثلاثون معلمة للصف السابع الاساسي للمدرستين ومدارس اخرى وطلبة الصف السابع الأساسي بمدرسة سنوبه ر وعددهم (112) استبانة عائدة (96) ومدرسة المولوي الأساسية للبنين (113) استبانة عائدة (105). من أهم نتائج البحث بعد مراجعة مستوى الطلاب من خلال المحادثة معهم وتدوين ملاحظات، والإجابة على الاستبيان دونا بعض المقترحات:

1- تواصل الإدارات المدرسية مع الأسر، واهتمام وسائل الإعلام بتثقيف الأسر للحد من ظاهرة الاستخدام المفرط للتكنولوجيا.

2- فتح دورات تدريبية لرفع كفاءة مديري المدارس وتغيير رؤاهم تجاه الكادر التربوي والطلاب وحثهم الطلاب على تعلم اللغة العربية.

3- عقد دورات تدريبية للمعلمين باستمرار لتقوية مهاراتهم اللغوية، والاهتمام بالحوار مع الطلاب باللغة العربية داخل الفصل وخارجه.

4- استخدام المعلم الوسائل التعليمية المتاحة بمهارة وفاعلية وبمشاركة الطلبة.

5- تشكيل لجنة لإعادة النظر في منهج اللغة العربية بمشاركة كافة الكوادر التربوية.

وغيرها من المقترحات ولا يخفى على أحد أن إقليم كردستان مقصد سياحي يجتذب السائحين ولاسيما من وسط العراق وجنوبه، وتعلم الشباب اللغة العربية يفتح لهم أبواباً قد تكون مقدمة لحصولهم على فرص عمل تضمن لهم حياة كريمة.

المقدمة

اللغة العربية لغة رصينة حافظت على أصولها لم تتعرض إلى تغير كباقي لغات العالم لأنها وعاء محفوظ غير ذي عوج، وامتدح سبحانه وتعالى قرآنه بأنه "قُرآناً عَرَبِيّاً غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ" الزمر(28)

(محمود،1986: 12) بفضل القرآن الكريم بقيت اللغة العربية مهيمنة وجمعت الأمة للحديث بلغة فصيحة عبر الأزمان.

وما تتمتع به من جمال الجرس الموسيقي للحروف، وسمة التفعيل والاشتقاق والتركيب وما تحتويه من فنون بلاغية، وغيرها من السمات ومن لم يتعرف على سماتها صعب عليه معرفة معانيها، فالقرآن الكريم إذا ترجم إلى لغة أخرى يسمى كتاباً لأنه مستحيل ترجمته بكل أساليبه.

إن الأمة إذا أرادت الحفاظ على كيانها، وهيبتها لا مفر لها إلا بالحفاظ على دينها، وتراثها؛ لكن بوعي وتفكير نير لذلك وجب على الأمة الاسلامية تعلم اللغة العربية، فاللغة العربية لغة دين وتراث أمة حضنت تجاربها واجتهادها لبقاء فكرها حية تتأقلم مع الأحداث على مر العصور، وتعلم أي لغة لأبناء الأمة تعني انفتاحها على عالم جديد بصرفيه الناس أن هناك اختلاف في اللغة والثقافة... الخ وما هذا الاختلاف إلا نعمة من نعم الله يغذي العقل على التفكير الناقد ومشاركة الآخرين أمالهم والآمهم، وتطور المفاهيم والانفتاح على المستجدات في العالم.

ومواكبة التطور السريع الذي شهده العصر الحالي ألزم الأمم أن تعيد التفكير في كافة المجالات، ولاسيما التعليم لتصل إلى الركب الذي يسير سريعا.

وما حصل في المنطقة من أحداث متوالية أدى إلى تغلغل قيم واساليب حديثة البعض منها أدت إلى التحسن في مظاهر الحياة واعتدال التفكير، والبعض منها لا تناسب قيم المجتمع وعاداته.

وطال التغير منهج اللغة العربية وليس بالأمر السهل إنه بحاجة إلى جهد متواصل وإشراك القائمين على العملية التعليمية.

ولا يخلو هدف تغيير المنهج من تنمية التفكير الناقد عند الطلبة، والتعلم حسب طرائق التعلم الحديثة الذي يكون دور المعلم والطلبة اكثر فعالية، وغرس عادات حديثة في التعلم منها: التعلم التعاوني، حب التعلم الذاتي. وتهيئة الطلبة للعمل في سائر ميادين الحياة واستعداده لمواجهة اي تغير طارئ.

إن الأمة الواعية تكون في تغير مستمر ولا يأتي التغير إلا بالمثابرة، وتثقيف أبنائها ليكونوا سندا للدفاع عن حقوقها، ومن الظلم ان تحجز عقول الناشئة في دائرة ضيقة، وهي محاطة بعدة لغات، وثقافات إن تعلمهم للغات متعددة، واطلاعهم على الثقافات المتنوعة تعني التطور والرقي في مجالات الحياة كافة.

مما يؤسف له عزوف الطلبة عن اللغة العربية وضعف قدرتهم على الحديث بها، وهذه بعض أسباب عزوفهم على سبيل العرض وليس الحصر:

1-الأسر بحاجة إلى توعية، وتقع هذه المسؤولية على الإعلام بالدرجة الأولى.

2-إهتمام الإعلام بالماديات أكثر من اهتمامها بالتثقيف.

3- إدارات المدارس، وسياستها التي باتت عقيمة لا تناسب التدريسيين والطلبة حسب التغير في المنهج.

4- تمسك المعلم بالروتين اليومي بشكل تحول الدوام على إسقاط فرض ليس إلا.

5- تغير المنهج في اللغة العربية؛ لكن لم يحقق الأهداف التربوية المبتغاة.

6-إهتمام الطلبة بالألعاب الإلكترونية ألتي تحض على العنف مما يؤدي إلى إضاعة الوقت في عمل يسيء إلى نفسيتهم وأفكارهم.

7- خلو المدارس الحكومية من وسائل تعليمية حديثة. وغيرها من الأسباب التي في بحاجة إلى دراسة لتعيد المجتمع للاهتمام بالقيم والوجدان التي تنشئ الجيل الجديد على الخلق الحسن.

أهمية البحث

1- اللغة العربية لغة القران الكريم والحديث النبوي الشريف، ودونت تفاسير قديمة باللغة العربية، ولا سبيل إلى فهم كل هذا إلا بتعلم اللغة العربية، وهي أيضا لغة الاف من المصنفات، وإذا أردنا أن يستقي ابناؤنا مبادئ الدين الإسلامي بعيداً عن الغلو يكون من الواجب تعلمهم اللغة العربية، فاللغة العربية حروفها لها جرس موسيقي سلس سهل الحفظ. ولا نريد أن يتوقف تعليم أبناءنا عند الحصول على شهادات تثبت اجتيازهم للامتحانات و إنما تنمية فكر نير وعقيدة سليمة، وشخصية واعية لد يهم قادرة على لغة الحوار.

2-الأشعار الكردية القديمة كتبت بالحروف العربية، وتعد من الأشعار العريقة ألتي أبدع الشعراء فيها لاستخدامهم عدة لغات في كتابتها واقتباسهم معاني وألفاظ من القران الكريم، والحديث النبوي الشريف والتراث العربي، وكلمات من اللغة الفارسية، والتركية كل هذا يؤكد لنا ازدهار الحياة العقلية والثقافية آنذاك، وأن الادب الكردي حقق تقدما والحقيقة أن قوة اللغة قوة الأمة الناطقة بها، و أن اللغة تكتسب قوتها من إبداع أهلها.(التويجري، 2013 :7) إن التراث بحاجة إلى عدة قراءات، وليست قراءة واحدة، فالصور والرموز في تلك الاشعار لو قرأت مرارا لتحملت عدة تأويلات، ولا يمكن اقتناص معانيها بسهولة إذا لم نتمكن من لغتها.

3- إن تعلم اللغات غير لغة الأم بات من الضروريات لأن الطفل محاط بعدة لغات، ومن الظلم أن نقتصر في تعلمه على لغة واحدة، وأن الشخص الذي يتقن عدة لغات يكون متفاهما متمكنا في الحوار.

هدف البحث

1- البحث عن مواطن القصور في عدم تعلم الطلبة اللغة العربية سواء أكانت في الأسرة، أو الإعلام، أو إدارة المدرسة، أو المعلم، أو الطلبة، وفي ضوئها وضع حلول، ومقترحات قد تكون قابلة للتطبيق.

2–معرفة أثر المنهج السلبي، والإيجابي في تعلم الطلبة للغة العربية، وإلى أي مدى يشكل دافعا لتعلم اللغة العربية.

3–محاولة معرفة أفضل السبل لتعلم الطلبة اللغة العربية

مشكلة البحث:

عزف الطلبة عن اللغة العربية، وضعف قدرتهم التحدث بها ولو بنسبة 50%، وإن كانت دراسة اللغة العربية تبدأ من الرابع الاساسي. وإهمالهم لأي واجب مدرسي في اللغة العربية، وعدم إعطائهم أهمية لهذه الواجبات كباقي الدروس مثل اللغة الانكليزية والرياضيات والعلوم، وهذا ما دعا إلى إجراء بحث ميداني للتعرف على أسباب تدهور مستوى الطلبة في اللغة العربية.

منهجية البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه من أنسب المناهج لوصف ظاهرة عزوف الطلبة، ومن المناهج الدقيقة لما يتضمن من استبيان للظاهرة للوقوف على سبب المشكلة بصورة واقعية.

حدود البحث: مدرسة مولوي الأساس للبنين (الصف السابع الأساس)، ومدرسة سنوبه ر الأساس للبنات (الصف السابع الأساس) في منطقة طيراوة لأنهما المدرستين الأساسيتين في حدود المنطقة.

الفترة الزمنية للتطبيق من 12/11الى 12/30.

أداة البحث: طلبة المدرستين وتدريسي اللغة العربية في المدرستين.

تحديد المصطلحات:

1–عزوف: مشتق من الفعل الثلاثي عزف ويأتي بمعنى تركته بعد إعجابه به وزهدت فيه، و انصرف عنه أي تأتي بمعاني عدة الابتعاد عن الشيء أو عزفت نفسي عن الدنيا أي عافتها وكرهتها ... (ابن منظور،2008: 1079) فهذه المعاني وغيرها تدل على النفور، والابتعاد عن الشيء، وقد تكون لأسباب تتعلق بنفسية الفرد، أو لخلل أو قصور في الشيء الذي أبتعد عنه. وتبين أن ترك التعلم، أو أهماله يكون نتيجة ضغوطات اجتماعية، أو نفسية، او خلل في المنهج، أو طرائق التعلم، ومن ثم يبحث الصبي أو الصبية في هذا العمر جانبا أخر ليصب فيه اهتمامه ويفرغ طاقاته الجسدية عن طريق اللعب لأوقات غير محددة أو اللهو بالألعاب الالكترونية ليبتعد عن الأجواء التي تشعره بالضغوطات والألم.

2–المدارس الحكومية: وهي المدارس التي أنشأت وفق نظام التعليم في العر اق عام 1921 والتي أصبح فيها التعليم مجانيا منذ عام 1970 لكافة المستويات، وإلزاميا للمستوى الابتدائي.(كاظم،2012 : 6)

3–طيراوة تسمية شعبية او(محلة ابن المستوفي): وتقع محلة ابن المستوفي، وهذه التسمية الرسمية لها، او محلة طيراوه وهي تسميتها الشعبية في الجهة الشمالية من المدينة القديمة، وهي تمتد من المدينة القديمة وهي تمتد من القلعة وحتى شارع كوردستان .(الجنابي،1987 : 83)

فرضية البحث:

1–الأهتمام باللغة الانكليزية أسهم في عزوف الطلبة عن اللغة العربية.

2–حديث المعلم باللغة الكردية داخل الفصل أدى إلى عدم تعلم الطلبة اللغة العربية وعدم استخدامها في المجالات الاخرى.

3–سيطرت التكنلوجيا الحديثة باختلاف أنواعها تعد سببا مهما في عزوف الطلبة عن اللغة العربية وعن التعلم بصورة عامة، وفي انعزالهم عن العالم المحيط به وما تقدمه هذه الوسائل من ألعاب ومواقع للتواصل الاجتماعي كانت نقمة بدل أن تكون نعمة لتطوير ذات الطفل، وتنمية مهاراته الكتابية والقرائية.

4– عدم اهتمام إدارات المدارس الحكومية باللغة العربية قد يكون سببا لإهمال الطلبة.

الدراسات السابقة (واقع اللغة العربية في المدارس الحكومية والأهلية) دكتورة: إيمان نعمة كاظم الكلية التربوية المفتوحة 2012

هدفت الدراسة الى الكشف عن مواطن في استعمال اللغة العربية الفصيحة في المدارس الحكومية والأهلية وإلقاء الضوء على الآلية التي تسهم في ازدهار اللغة العربية الفصيحة والتعرف، على أسباب عزوف التلاميذ عن التحدث والتعلم باللغة العربية.

وتكون مجتمع البحث من المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية كربلاء وأما عينة البحث فهي (16) مدرسة (8) أهلية و(8) حكومية وبواقع ثلاثة مدرسين لكل مدرسة وبذلك يكون عدد العينة (48) مدرس ومدرسة.

وتوصلت الباحثة إلى أن: –

1– عدم اهتمام الحكومة باللغة العربية، وعدم جعلها شرطا في القبول في المعاهد والكليات أدى الى اهمال الطلبة لها، ومن ثم ضعف قدرتهم على التحدث باللغة العربية. ورات الباحثة أن الطلبة يجهلون علم النحو والبلاغة وهما من المواد الأساسية في اللغة العربية.

2– قد يكون طرائق التدريس سببا في ذلك، وعدم امتلاك التدريسيين الرؤية الواضحة والسبل الممتعة لتدريس اللغة العربية ولذلك تكون المادة عبأ ثقيلا على كاهل الطلبة.

3–إن قلة الانشطة المدرسية سواء كانت داخل الفصل الدراسي، أم خارجه غالبيتها إن وجدت لا تخدم اللغة العربية.

4- قلة المدارس التي أدت إلى اكتظاظ الصفوف بالطلبة، وعدم قدرة التدريسيين ضبط الصف سبب قلقا للتدريسيين، واعتلال النظام داخل الفصل.

5- أشارت الباحثة إلى المكتبة المدرسية التي أصبح وجودها أمرا روتينيا أي مجرد إتمام لهيكل المدرسة، ولا دور لها في تنمية ثقافة الطلبة.

6-المناهج قد تكون تقليدية، أو مستوردة أدى إلى عدم ملاءمتها لنفسية الطلبة، وأجبر المدرس أن يسلك طرق الشرح والإلقاء لإتمام المنهج، أو لأن النصوص تجبر المدرس على اتخاذ السبل التقليدية ومن الظواهر الشائعة إهمال الخطابة والشعر في المدارس، والحقيقة أن جل الاهتمام توجه نحو العلوم.

المشكلات التي تواجه الطلبة الكرد في تعلمهم اللغة العربية (جامعتا التنمية البشرية والسليمانية أنموذجا) دراسة ميدانية، م.م عبد الله أدهم نصرالدين/ كلية اللغات/ جامعة التنمية البشرية مجلة جامعة التنمية البشرية /المجلد2/العدد3 /2016/21، ص420 – 435.

أجرى البحث على قسم اللغة العربية (المرحلتين الثانية والثالثة) في جامعتي التنمية البشرية، والسليمانية الذين هم من الجنسية الكردية أصبح الاهتمام بتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها محور الكثيرين من البحوث والسبب يرجع إلى أن الكثيرون من الطلبة يدرسون في قسم اللغة العربية، ولا يتقنونها ولو 60% وهدف البحث بيان المشكلات التي تواجه الطلبة، وما هي طبيعة الدارسين لها، وجنسيتهم، وبيئتهم؛ لأن تلك لها أثربيَن في التعلم ليست العربية فقط وإنما جميع المواد الدراسية. وأبرز المشكلات التي اثار الباحث:

1- نوعية المنهج المقرر وما دوره في تعلم الطالب.

2- طرائق التدريس، والوسائل التعليمية التي مازالتا من أهم ما يواجه به المدرس والطلبة على حد سواء لعدم تناسبها لما نرى من تغيرات وتقدم في العصر الحديث.

3- ازدواجية اللغة عند بعض التدريسيين وهذه ليست مشكلة المدرسين في إقليم كوردستان فقط وإنما في كثير من الدول العربية التي أحيانا قد تضع العامية شرخا كبيرا في تعلم اللغة العربية الفصيحة.

4- واستنتج الباحث أن من أسباب عدم تعلم الطلبة اللغة العربية عدم تشجيع بيئة الطالب على تعلمها.

5- وعدم التدرج التعليمي الذي يشكل عائقا منيعا في نظر الباحث.

الإطار النظري: حظيت اللغة العربية باهتمام بالغ في اقليم كوردستان العراق بدأ بتغير المناهج وافتتاح دورات تدريبية للمعلمين لتطوير مهاراتهم، ومع ذلك شهد استخدام اللغة العربية تراجعا فالجيل الجديد يفضل تعلم اللغات الاجنبية ولا سيما الانكليزية لأنها لغة المواد العلمية. ومما يلفت الانتباه إن هذه الظاهرة انتشرت في الدول العربية أيضا، فالكثير منهم يفضلون الحديث بالإنكليزية والفرنسية، وقد تكون كثرت الإصدارات

العلمية باللغات الاجنبية وعدم الدقة في ترجمتها سببا. ولا يستبعد أن هناك عدة أسباب تكمن وراء عزوف الشباب عن اللغة العربية، ونأمل معرفة بعض منها بغية الوصول إلى حلول واقعية.

1- الأسرة: إن لغة الطفل مرآة تعكس بيئته، وثقافته ومن خلال لغته يتضح مدى اهتمام الأسرة بتنمية قدراته اللغوية وحثه على استخدام جمل وتراكيب توضح أفكاره بأسلوب شيق وسلس.

إن الطفل لا يستقي لغته من أسرته فقط لقد أتسعت دائرة تعلم الطفل "وأصبح من الصعوبة بإمكان التحكم في ما يسمع إليه الاطفال من برامج التلفاز، ومن المحيط الذي يعيش فيه أي عالم الطفل أصبح أكثر أتساعا ولا يقتصر على الأسرة، والمكتبات، والأشكال، والرسوم؛ بل أصبحوا يستمعون، ويتعلمون الكثير من الشبكة العنكبوتية بالعربية ولغات أخرى".(تعزيز دور اللغة العربية يبدأ من الأسرة والمدرسة،2015) إن للطفل أمكانيات كبيرة لتعلم عدة لغات في بداية طفولته لكن على الأسرة متابعة مصادر تعلمه، واختيار أسلوب يليق بنفسيته وبيئته لتعليمه، إذاً أدوار الأسرة تشعبت، وعليها تقع مسؤوليات عسيرة؛ لكن في الآونة الأخيرة انحسر دور بعض الأسر وأصبح يقتصر على توفر العيش الرغيد، وتهيئة أجواء الترف والمرح، أما في المهام الأخرى كالنصائح والتوجيه، فكثير من الأسر أصبحت لا ترفض لأبنائها طلبا ولا تعير اهتماما بأفعالهم ظنا منهم هكذا سيكون للطفل شخصية قوية .

أما الثقافة فباتت تتمثل في مظاهر البذخ، والحديث بلغات أجنبية واطلاق العنان للصبي، والصبية ليلهو ويدرس متى شاء بدون تنظيم للأولويات، وكأنها تجهل أو تتجاهل أن النظام يولد احساسا بالمسؤولية لدى أبنائها مع الأخذ بالنظر عدم تحويل البيت إلى معسكر.

كل هذه، وغيرها أصبحت سببا في عزوف أبنائها ليست عن اللغة العربية فحسب؛ بل عن التعليم بصورة عامة .أما ألأسر المتعففة فلا تخلو من مشكلات تكون سببا في عزوف أبنائها عن التعلم وعدم قدرتهم التحدث باللغة العربية، فالحاجة إلى المال جعلتهم يدفعون أبناءهم، وهم صغار إلى سوق العمل، وانشغال الوالدين بكسب القوت اليومي، وسوء معاملتهم للطفل شكل عائقا كبيرا لتعلم الطفل، فالشقاق الأسري، والمستوى الثقافي الذي يدفع الأسرة إلى عدم تشجيع الطفل الحديث باللغة العربية،" والمستوى الفقير للكلام وتقليد الكلام المضطرب، والتدريب غير الكافي، إحباط الطفل، وعقاب الطفل والتصحيح الدائم لكلامه" بأسلوب التوبيخ هذا التعامل يعوق تعلم الطفل للحديث بأي لغة.(وهابي، 2016: 178)

إن الضغط، أو الإهمال يكونان شخصية مضطربة لا تستطيع تعبيراً سليماً عما يجول في خاطر الطفل ومن ثم وقوعه في أحداث ومسائل هو في غنى عنها.

2–الاعلام: كثرت القنوات المتنوعة الثقافات، وانتشرت قيم، ومفاهيم غير مسبوق من قبل . يستقي الطالب ثقافته من مصادر مختلفة، وتقع مسؤولية متابعته بطريقة ذكية على الأسرة معرفة كيفية إبعاده عن كل ما يسيء إليه بصورة غير مباشرة لأن كل ممنوع مرغوب.

أما الاهتمام باللغة الفصيحة فقل القنوات التي تهتم الخطاب بلغة سليمة، فالعامية سادت في لغتها، والسبب يعود إلى أن الكثير من القنوات التجارية لا يهمها سوى المنفعة المادية، و دوام القناة في عملها والربح سابقا على الجودة (جودة الخطاب)، ومطلب الانتشار والتنافس مفضلا على داعي تحري الدقة والاتقان في صياغة الخطابات، وصناعة الرسائل كما تقتضي أعراف اللسان الفصيح وسننه.(ادراوي، 2015) أي الإعلام لا يهمها تعلم أبنائها اللغة العربية الفصيحة. فالنطق بكلمات أجنبية على لسان مذيعي التلفاز، والمعلقين أضحت من مظاهر التقدم وجذب المشاهدين ناهيك عن الأفكار وصياغتها التي تغذي عقلية الحدث بكثير من المساوئ. ومما يؤسف له إنتاج بعض المسلسلات التي تصور شخصية مدرس اللغة العربية المضحكة، وأسلوب حديثه باللغة العربية الفصيحة والقصد منه إثارة السخرية من شخصية معلم اللغة العربية. لذلك أصبح العبء ثقيلا على أسر الطلبة وعلى المعلمين.

إن القنوات مهامها أقدس من هذا كثير، فعليها نشر الخير والمحبة وشحذ همم الطلبة لتعلم اللغة العربية وتنبه المشاهد إلى مكانتها بين لغات العالم وهي ضرورية للحفاظ على التواصل الاجتماعي مع أبناء المنطقة المجاورة. وإنتاج برامج تقدم باللغة العربية السهلة السلسة بحيث تجذب المشاهد الصغير للتحدث بها.

3–إدارة المدرسة :تسعى إدارات المدارس في بداية العام الدراسي إلى وضع خطط من أولوياتها إنهاء المقرر الدراسي وحصول الطلبة على أفضل النتائج وأما التخطيط لتعلم الطلبة تعلما فعالا لانتقال ما تعلمه الطلبة إلى الحياة العامة فلا شيء يذكر منه، فالأفضل العمل من أجل تنمية شخصية متمكنة في عمله قادرا على توظيف ما تعلمه من معلومات في مجالات متشعبة، والإفادة من التعلم السابق في اكتساب تعليم جديد فمن يجيد قيادة سيارته يسهل عليه قيادة سيارة أخرى مشابهه (المسافري،2018).

ولا يمكن تحقيق هذا إلا إذا كانت الإدارة فعالة تتميز بوضع خطط لتهيئة بيئة تعليمية تصلح للتعلم بدأ بترتيب الفصول الدراسية، وانتهاء بتنظيم أنشطة مدرسية تربوية وتعليمية، وهذا ما تفتقده الكثير من المدارس أما دورها في تعلم اللغة العربية يكاد يعدم لعدة أسباب منها:

1–تعد اليوم المكتبة المدرسية جزء من روتينيات النظام الإداري أغلبها لا تتضمن كتبا تحفز الطلبة على الاستمتاع بالقراءة، وإذا وجد بعض منها لا يهتم بها الطالب لعدم وجود الدافع لقراءتها.

2–انعدام تنظيم الأنشطة، ولاسيما التي تخص اللغة العربية إن تشجيع الحدث على تقديم النصوص الأدبية أمام المدرسة أو خارجها لغرس في نفسه حب ما قدمه ويتعلم مفردات وتراكيب باللغة العربية.

3–الضعف البين في حل المشاكلات التي تواجه الطلبة في المواد المقررة تاركة الأسباب الحقيقية لعدم قدرتها على حلها أو عدم معرفتها بالأسلوب العلمي لحلها أو تفاديها.

4– إن إدارة المدرسة لا تهتم بحث المعلمين، ولاسيما معلمو اللغة العربية غير الناطقين بها وما يبذلوا من جهود. إن تقديرهم يكون سببا في كثير من الاحيان تنمية قدراتهم لتقديم الافضل في ميدان العمل، وان وجد فهو بطريقة قديمة لا تتعدى بعض الكلمات التحفيزية.

5– المعلم: يحمل المعلم رسالة انسانية قبل أن تكون علمية، فهو المربي الذي يقع على عاتقه الاهتمام بمشكلات الطلبة، وغرس شعور الاطمئنان في نفسيته، وتشجيعه على كيفية استخراج إمكاناته الكامنة. فالمعلم الفعال يتميز بالتعاون، والاتجاهات الديمقراطية ومراعاة الفروق الفردية والصبر وسعة الميول والاهتمامات والأناقة، والعدل _له معرفة واسعة في كيفية استخدام الثواب والعقاب، ومن ثم صاحب كفاءة غير عادية في تعليم موضوع معين. (توما،53:2011)

تعد الكفاءة اللغوية إحدى المقومات الرئيسية في عملية إعداد المعلم، ولا يستطيع المعلم أن يحقق مهمته إلا إذا كان ملما إلماما كافيا بالمهارات – الأساسية للغة العربية، والتمكن من توظيفها لخدمة الغرض من تدريسها (شنيك،2016). وشخصا ذكيا مثقفا له رؤية وفكر متجدد ملما باستخدام التقنيات الحديثة، وتوظيف تلك التقنيات في التعليم.(مهارات معلم العربية لغير الناطقين بها ...– معهد اللغات العالمية بنينغشيا في الصين) ومسؤولية معلمي اللغة العربية غير الناطقين بها أكبر من غيرهم، فهم مجبرون على التحدث بلغتين لتيسير اللغة العربية؛ ويفضل الكثير من التربويين الحديث فقط باللغة العربية، "ويبتعد عن الازدواجية في التعبير لأن ذلك لا يصل بالمتعلم إلى تحقيق الأهداف السلوكية للغة العربية كما يؤدي إلى تغيير حقيقي في سلوك الطالب المعرفي، والاجتماعي" (عون والمحنة،676:2018) وترجمة معانيها عن طريق لغة الجسد والتمثيل. وإثراء مواضيع الدروس بمعلومات، والتنوع في طرائق التدريس ومحاولة تطويرها لمواكبة التغيرات الحاصلة في التعليم وغيرها من الواجبات الكثيرة.

فالمعلم بحاجة إلى التدريب باستمرار ؛ لأن الواجبات الملقاة على عاتقه تتطلب المتابعة، وإن قامت المؤسسات التربوية بتدريب المعلمين وهيأت الوسائل التعليمية، ومع ذلك فهي بحاجة إلى إعادة النظر فالأداء ليس بالمستوى الذي نطمح إليه فالدورات التدريبية تتبع نظام التعليم القديم فهي تكديس للمعلومات ثم الامتحانات على الأوراق في نهاية الفصل الدراسي.

وتتبنى التكيف مع البيئة التعليمية بينما هي مطالبة بممارسة أداة التغيير. أي يكون للمعلم رؤية واضحة حول بيئة التعلم وما يناسب ومالا يناسب لطلبته لكن بنظرة ناقدة تصبو الى التطور.

فالمعلم يعتمد على التلقين حتى بعد تغير المناهج ومما يؤكد قولنا ضعف الطلبة في المهارات اللغوية (القراءة والكتابة والإملاء) نلمس ضعفا واضحا ليس في المراحل الاولى، وحتى في المتقدمة. تحمل المعلم كأحد الجهات مسؤولية ضعف الطلبة فالدورات التدريبية لا تكفي إذا لم يتابع، ويوسع مدارك ثقافته بالقراءة، والنشاطات المختلفة داخل الفصل الدراسي، وحث مشاركة الطلبة لقد "أصبحت المدرسة الحديثة ورشة عمل تعاوني يشترك فيها المعلمون والتلاميذ لتنسيق مشروع اجتماعي يوفر الفرص لكل فرد بأن يسهم في أنجازه". (مارون،2008: 129)

فالمعلومات تتجدد وتطور يوما بعد يوم، وكل معلومة بحاجة إلى أسلوب حديث في إيصالها إلى المتعلم.

تقع على المؤسسات التربوية إلزامه بمتابعة أصول التدريس الحديث، والتأكيد على المهارات التي يرى الباحثون والخبراء بأنها بحاجة إلى التطور والتوجيه. إن تهيأة بيئة تعليمية ليس من مهام المعلم فقط، وانما مسؤولية المؤسسات التعليمية فعليهم أن يشاركوا المعلم في الأعمال المختلفة كإعداد المناهج، وسبل تهيأة المدارس، وغيرها لكي يشعر أنه ضمن فريق عمل متماسك. وحثه بتلقي كلمات التحفيز، والشكر من قبل جهات أعلى مديري المدارس، مديرية التربية.... فالكلمة الطيبة والشكر والتقدير يخفف أعباء العمل عن كاهل المعلم، ولاسيما المعلمة ألتي تتحمل مسؤوليات عدة منها تربية الأولاد و إدارة البيت .....لكن بقي تحفيز المعلمين بصورة عامة تقليدياً لا يناسب، والعصر ألذي شهد كل هذه التقلبات والضغوطات التي يعاني منها موظفو الدولة . فالترقية والشكر الذي يتلقاه المعلم فقد بريقه لأنه عام لا يوجه حسب جودة العمل. إن أداء المعلم والإجراءات الإدارية لا تكفي لحث الطلبة على تعلم اللغة، فسابقا كان المعلم والتلفاز هما المصدران الوحيدان ليستقي منهما الطلبة المعلومات ففي العصر الحديث أصبحت المعلومات المتنوعة بيد الفرد بمقدرته أن يتبادلها باي وقت شاء مما يصعب على المعلم السيطرة عليها ومعرفة أسبابها بدقة.

5–المنهج:"عرف أنه " المحتوى وطرائق التدريس والأنشطة الصفية واللاصفية والوسائل التعليمية وطرائق التدريس وطرائق التقويم المناسبة والمواكبة للتغيرات والمستجدات الآنية والمستقبلية للمجتمع، والتي مُخرجها فرد متوائم مع متطلبات عصره محققاً لأهدافه الشخصية وأهداف مجتمعه"(عبد الحي،12:2016). أي كل محور من المنهج يهتم بتعليم الطلبة وتهيئته كفرد فعال في المجتمع وأي تغيير فيها عليها ان تكون "على أساس تنمية التفكير، وتطوير أساليب التقويم والابداعي أمر أساسي، حتى نستبدل بثقافة الذاكرة وآلية

التخزين ثقافة الإبداع وتنمية التفكير "في كل المراحل الدراسية. (شحاتة و معوض،2018 :21) ومدى نجاح المنهج يتوقف على كيفية صياغته، وعلى الخبراء ومنفذيه وتطلعات وطموحات المستقبلين له.

إن تهيأة البيئة المناسبة من اولويات المؤسسات التربوية ليحقق المنهج الحديث أهدافه التي يرجو تحقيقها فالمناهج الحديثة تسعى الى تحقيق التعلم الذاتي، والبحث عن المعلومة، وممارسة التجارب العلمية لكن يبقى التعرف على ما حققه المنهج الحديث قاصرا مالم يتابع من قبل المختصين بعد عدة سنوات من تطبيقه في المدارس.

تغيرت المناهج في إقليم كوردستان وكان من الضروريات، فما حدث من تغير اجتماعي، كان نتيجة أحداث طرأت على المجتمع؛ لذلك ظهرت أفكار، وأراء بما يتلاءم مع متطلبات المجتمع الحديث وبما يتناسب مع الأهداف التي يصبو إليها.

لكن هل تغير المنهج كان بالمستوى المطلوب؟ وحقق الطموح المطلوب لدى أهل الاختصاص والمعلمين وحتى الطلبة وصلوا إلى مستوى تعلم اللغة العربية حديثا وكتابة. إن تعلم مهارة اي لغة ليس بالأمر الهين ولاسيما اللغة العربية التي تعد من أكثر اللغات عمقا ودقة. وكيف يقوم المنهج؟ وكيف تتحقق الاهداف المرجوة؟ "من البديهيات لا يتحقق إلا إذا تهيأ له المعلم القادر على تنفيذه والبيئة المناسبة للتطبيق والطالب المهيأ لطلب العلم". (المشرف 2001) والأسرة لها دور كبير في إنجاح العملية التعليمية، فهي مع المدرسة معا قطعة من منهاج شمولي وفلسفة (جواد،2016) ورأينا من الافضل التعرف على المقرر الحديث وما يتضمنه.

إن أهمية الكتاب لا تكمن في مضمونه فقط وإنما تصميمه أيضا له دور في جذب الطلبة فأول ما تقع عينا الطالب على غلاف الكتاب، وتأتي أهميته في مساعدته للتلاميذ على تفسير المعلومات المكتوبة، وفهم ما يتضمنه من علاقات،" فالتعليم الذي يستخدم الصور والرسوم يفوق التعليم اللفظي من حيث نمو العمليات ألذهنية،ويعتمد،تفسير التلميذ لمضمون الصور والرسوم الإيضاحية على ملاحظة الأشياء المتضمنة في الصورة وخصائصها المرئية،والتعرف على العلاقات المكانية للأشياء، ويؤكد ذلك تصنيف ادجاربل فيما يسمى(هرم الخبرة) حيث وضع الخبرة المباشرة (الرموز البصرية) في قاعدة الهرم، فلا بد من جودة التصميم وجماله في غلاف الكتاب المدرسي فهو الذي يزيح الستار عن مغزاه، وبوابة محفزة للدخول في محتواه". (أميرة وصالح،158:2017).

فأهمية الغلاف ترتقي إلى مستوى أهمية المضمون بوصفه الواجهة، والسبيل الممهد للمادة العلمية؛ لكن غلاف الصف السابع الأساس لا يرتقي الى الهدف التربوي، فهي وإن كان جميلاً لا يجذب الطلبة،

وكان من الممكن تصميمه بشكل أكثر جاذبية ومناسباً للمستوى العمري، وبما يحقق فائدة نفسية وعلمية. أما مضمون الكتاب فقد سعى منضمو الكتاب إلى توسيع مدارك الطلبة من خلال اقتباس النصوص من ثقافات مختلفة إلا ان بعضها منها لا يناسب ثقافة مجتمعنا. وبعض منها منفصلة عن الأخرى تماما فالهدف تقديم نصوص متصلة ببعضها كالسلسلة المتناغمة وليست معلومات مفككة من هنا وهناك فالهدف تعويد الطلبة على التفكير السليم ومدهم بمعلومات تخلق قدرة عندهم لمواجه مهامهم في الحياة.

صيغ الكتاب على أساس المناهج التي تتجه على الحوار والمناقشة واستخدام التعلم النشط وتنمية مهاراته العقلية؛ لكن بعد عدة سنوات بقي المستوى العلمي دون الطموح الذي سعت إليها المؤسسات التربوية، وخاصة في المدارس الحكومية مما يلحظ تدنى المستوى العلمي للطلبة في مادة اللغة العربية فالطالب لا يجيد القراءة والكتابة باللغة العربية أما الحوار في الفصل فهو باللغة الكردية، ويعتمد المعلم على التلقين. اختفت بعض فنون اللغة العربية وبعضها إن وجد ليست بالمستوى المطلوب أي لا يتمكن الطالب من الإلمام بها وإتقانها ومن هذه الفنون:

– المسرحية: من الفنون العريقة والناطقين بغير اللغة العربية بحاجة إليها لما فيها تردد الفاظ وجمل وعبارات، والنصوص المسرحية تشجع التعرف على المسرحيات العالمية مما يؤدي إلى تثقيف الطلبة، وتنمية الآراء والأفكار وتشجع على الحديث والحركة ومن نواتج تعلم المسرحية: – تعلم لغة الجسد أي التعبير بالحركات وتمثيل المعاني التي بهذه الطريقة تترسخ في الذهن.

– تعلم لغة الاقناع، والتواصل، والحوار واحترام أراء الأخرين.

– التنفيس عن المشاعر، ولاسيما المسرحيات التي تكون شخصياتها حيوانية، فهي تبث روح البهجة، والفرح عندما يرتدي الطلبة الملابس الزاهية بعيداً عن الروتين المدرسي.

– تعلم اللغة العربية عن طريق الحوار والقصائد التي تلقى في المسرح الغنائي.

– خلق الجرأة الأدبية، وشعور الطالب بالفخر أثناء حديثه بلغة غير لغته.

– يعلم التأمل، والاستنتاج، والربط بين الأحداث.

المسرح له دور واسع في التعرف على جمال اللغة العربية والإحساس بالأخرين.

الأمثال والحكم تدريب الفرد على تعلم أي لغة يحتم عليه تعلم جمل سهلة الحفظ ذات معنى وخاصة للناطقين بغيرها، وكل هذا نجده في الأمثال والحكم لسهولة حفظهما، ومن البديهيات أن فيهما سجع كثير مما يضفي جرسا موسيقيا جذابا، وله وقع على الأذن مما يسهل الحفظ، فهو له دور في تنمية الثروة اللغوية؛ لكن لم نجد أي أهمية لها في المنهج الحديث.

الخط العربي: فن له دور كبير في تحسين خط الطلبة، وتعلم الأملاء وكتابة الحروف بشكلها الصحيح لو تدرب الطالب انجذب إلى الكتابة باللغة العربية، فالطلبة في هذا العمر لهم طاقات خلاقة كامنة بحاجة إلى العناية والتشجيع.

يميلون إلى الحركة وإثبات الذات، والاستقلالية، لتحقيق المكانة الاجتماعية المتميزة. فإقامة المعارض والكتابة على الجدران او الأوراق وتعليقها على جدار الصف أو باحة المدرسة يشعر الطالب بالفخر وقد يتخذه فنا يشتهر به، أو حرفة يكسب من ورائها. يكتسب الطالب عدة مهارات إذا تعلم الخط العربي منها:

– تنمية الذوق الرفيع في اختيار الأشكال ليرسمها على شكل كتابات.

– دقة الملاحظة والترتيب والموازنة.

– التأمل في الطبيعة وجمالها، وكيفية اقتناص المناظر ليرسمها في الخط.

– جمال الخط هو تنمية الذوق الفني، ورهافة الحس والإحساس بجمال الفن.

وأدى غياب هذا الفن إلى جيل ذي خط رديء لا يعرف كيف يرسم الحروف.

الطالب: استمتعت جدافي أثناء ذهابي إي المدرسة! جملة يرددها الطالب؛ وهو يغمره الفرح في أول أيام دراسته لأنه يريد أن يعرف كيف تكون المدرسة وما شكلها إنها أكثر الأيام تعلقا بالذاكرة فكثير ما يرتبط هذا اليوم بمواقف يمر بها الطالب، فهو إنزال الستار عن مشاهد يترقب الطالب رؤيتها بحب وشغف، فأحلامه تتمازج مع الواقع كل شيء مثير يدعو إلى المغامرة والاكتشاف، وتسود علاقة من الألفة بين الطلبة، واندفاع عاطفي نحو العالم الجديد.

والمفروض تتهيأ الإدارة لإعداد برامج ترفيهية لجذب الطالب الصغير لكن مما يؤسف له إهمال المدارس الحكومية استقبال الطلبة بنشاطات تحبب إليها بيئة المدرسة، وتغرس في أنفسهم الأمان والحب، وقد تكتفي إدارة المدرسة بعبارات ترحيب إن وجدت. خيب ظن الكثيرين من الطلبة مما يشعره بتقهقر وإهمال من قبل إدارة المدرسة، وهذا ينعكس سلبا على نفسيتهم، ونلاحظ على ملامح الكثيرين الخمول والانزعاج، ثم إقناع نفسه بعدم جدوى الدراسة. والعلاقة التي ينظر إليها الطالب نظرة تقديس بينه، وبين المعلم سرعان ما تتدهور والأسباب كثيرة منها:

1– ضعف ثقافة المعلم مما يؤدي إلى عدم قدرته على تنمية علاقة طيبة مع الطلبة. فالطلبة في هذه المرحلة يعانون حالة نفسية متقلبة تجاه أسرهم، والمدرسة مما يتطلب من الجهتين جهدا وصبراً ليمر الاولاد من هذه المرحلة بسلام.

2–واتباع طريقة التلقين في التعليم، ولا يلقى جميع اللوم على المعلم، فالروتين في العملية التعليمية كالامتحانات، وإتمام المنهج، نسبة النجاح كل هذه، وغيرها جعلت العملية التعليمية في قوالب ضيقة؛ لكن مما يؤخذ عليه الحديث باللغة الكردية من الرابع الأساس الذي يعد اللبنة الأساسية لتعلم الطالب اللغة العربية، فهو ينمي قدرة الطالب إذا استخدم اللغة العربية بجدية واستغلال الألفاظ المشتركة بين العربية والكردية وتفسير الألفاظ الصعبة عن طريق لغة الجسد.

3–حجة الطلبة أن عدم تعلمه اللغة العربية إنها لا تستخدم على أرض الواقع وحتى في المناطق العربية يرون بان تعلمهم للغة الفصيحة مجرد حبر على الورق.

4–وتقع بعض سبل تشجيع الطلبة لتعلم اللغة العربية على الأسر أيضا فهي لغة القران الكريم، ولغة فكر، وثقافة، واسعة.

5–تغلب حب اللعب بالوسائل الالكترونية عند أفراد المجتمع، وخاصة الشباب فبدل أن تستغل هذه الأجهزة للتعلم نجده يميل إلى العنف والانطواء نتيجة اندماجه بألعاب تسيطر على نفسيته مما ادى الى شكوى الأسر من العنف الذي يمارسه أولادهم واللامبالاة في تحمل المسؤولية. ومما يلاحظ على أغلب الطلبة ضعف الرغبة في التعليم نتيجة انشغاله بالألعاب والسهر مما يؤدي إلى قلة التركيز والتشتت مع المعلم في اثناء الدرس.

6– إن النظرة المنفعية السائدة لكل شيء في المجتمع أهمل اللغة العربية بوصفها ليست لغة السوق كباقي اللغات، وليست لغة الاقسام العلمية في الكليات التي اصبحت أكثر أهمية من الكليات الإنسانية.

7–نادرا نجد من الطلبة من يتحدث باللغة العربية لأنه يغلب عليه الخوف من الخطأ والانزعاج من ترصد المعلم لأخطائه وسماعه لعبارة أخطأت بدل ترديد المعلم للكلمة عدة مرات بأسلوب شيق يجذب الطالب لتعلمه. فالحديث باللغة العربية داخل الفصل وخارجه يكسر حاجز الخوف من اللغة العربية كما يتعلم الكثير من المفردات والتراكيب قد لم يتعلمها في الفصل.

8–كثرة الإصدارات العلمية باللغات الأجنبية، والتي تترجم ترجمة غير دقيقة، وأحيانا لا تترجم وقد تكون حبا للالتحاق بالركب العلمي في العالم يتجه الشباب إلى أتقان اللغات الاجنبية وإهمال اللغة العربية.

مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث: مدرسات اللغة العربية للمدرستين وغيرها من المدارس، وطلبة المدرستين الأساسيتين في منطقة طيراوة وهما: 1– مدرسة سنوبه والأساس للبنات 2– مدرسة مولوي الأساس للبنين فهما فقط في حدود هذه المنطقة.

عينة البحث: مدرسات اللغة العربية يبلغ عددهن ثلاثين مدرسة للصف السابع الأساس وطلبة الصف السابع الأساس للمدرستين يبلغ عدد طالبات مدرسة سنوبه ر112 رجع 96 استبيانا ويبلغ عدد الطلبة في مدرسة مولوي 113 طالبا رجع 105استبيانا.

الاستبانة: مجموعة من الأسئلة أو عبارات تنظم بغية معرفة واقع المشكلة ألتي يسعى الباحث معرفة حقيقتها واكتشاف سلوكيات الطلبة، ومن ثم وضع قرارات واقتراحات واقعية قابلة للتطبيق. يتعذر أحيانا الحصول على إجابات واقعية أحيانا لأن العينة المختارة قد تجيب عن الأسئلة بشكل عشوائي، وأحيانا يسيطر القلق، والتردد وعدم الثقة الإفادة من البحوث على أرض الواقع، وضغوطات أخرى تحول دون الإجابة الواقعية.

مناقشة نتائج الاستبيان: تضمنت الدراسة استبانات للمدرستين البنين والبنات، والتدريسيين للصف السابع؛ اما عبارات الاستبانة منها متسلسلة والاخرى متناثرة ودارت حول اهتمامات الطلبة، وميولهم وعن رايهم عن أداء المعلم ثم، أثر المنهج في تعلمهم ومحاولة إثبات الفرضيات التي جاءت في البحث والغاية معرفة الأسباب الواقعية التي أدت الى عزوف الطلبة عن اللغة العربية وتدني مستواهم ومعرفة بعض السبل التي تعين المعلمين على حث الطلبة تعلم اللغة العربية.

وأشرت إلى المدرستين معا ليتضح لنا مدى واقعية الأجوبة. طرحت بداية الاستبانة أسئلة تبين ميل أو عدم ميله لبعض الجوانب الوجدانية فمعرفتها تعين التدريسيين على كيفية التعامل مع الطلبة.

وتناولت أعلى نسبة وأقل نسبة لكل عبارة لتتضح أراء وتوجهات الطلبة والإفادة منها لبناء مقترحات في ضوئها.

جدول (1): تكرارات النسبة المئوية لأراء طلبة مدرسة مولوي للبنين. (حجم العينة 105)

	الفقرات	موافق		محايد		غيرموافق	
		تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
1	أحب تعلم اللغة العربية لأن المدرس يشجعنا على ذلك.	52	49.52	27	25.71	26	24.76
2	اهتم باللغة الانكليزية أكثر لأنني استفاد منها في المستقبل.	66	62.86	13	12.38	26	24.76
3	اكمل واجباتي المدرسية على أكمل وجه.	17	16.19	34	32.38	54	51.43
4	أشاهد القنوات العربية.	21	20.00	9	8.57	75	71.43
5	أجد صعوبة في تعلم اللغة العربية.	55	52 .38	38	36.19	12	11.43
6	أخجل الحديث باللغة العربية لأني أخطا كثيرا.	69	65.71	19	18.10	17	16.19
7	أشارك في جميع الانشطة في الفصل الدراسي	51	48.57	10	9.52	44	41.90
8	أسرتي لا تشجعني على تعلم اللغة العربية.	57	54.29	12	11.43	36	34.29
9	لا أحب الدراسة بشكل عام.	38	36.19	25	23.81	42	40.00
10	يضفي المدرس جوا من البهجة أثناء التعلم.	58	55.24	9	8.57	38	36.19
11	يستخدم المدرس طرائق وأساليب مختلفة لإيصال المعلومات.	17	16.19	20	19.05	68	64.76
12	يمكننا المعلم من تعلم اللغة العربية بسهولة.	59	56.19	10	9.52	36	34.29
13	يتحدث المعلم باللغة العربية إثناء الدرس.	38	36.19	11	10.48	56	53.33
14	يتحدث المعلم على انفراد مع الطلبة الذين يعزفون عن تعلم اللغة العربية.	53	50.48	30	28.57	22	20.95
15	يعتمد المعلم على التلقين في الدرس.	29	27.62	37	35.24	39	37.14
16	أشارك في شرح الدرس مع استخدام الوسائل التعليمية.	38	36.19	15	14.29	52	49.52
17	أزور معرض الكتاب الدولي كل عام مع زملائي واقتني كتباً باللغة العربية .	20	19.05	12	11.43	73	69.52
18	الكتاب شكله جميل ويشجعني على التعلم	37	35.24	27	25.71	41	39.05
19	أحب الأمثلة في الكتاب المقرر.	60	57.14	16	15.24	29	27.62
20	يساعدني الكتاب المقرر على الخلق والابتكار.	39	37.14	33	31.43	33	31.43
21	كثرة عددنا في الفصل تشكل عائقا لتعلم اللغة العربية.	27	25.71	13	12.38	65	61.90
22	ضعف مستوى بعض الطلبة يؤثر على سير التعلم في الفصل.	43	40.95	20	19.05	42	40.00
23	نكتب آراءنا عن الدرس في نهاية كل وحدة.	44	41.90	9	8.57	52	49.52
24	إدارة المدرسة تشجعنا على التعلم وتلتقي بنا كلما سمحت الفرصة	32	30.48	23	21.90	50	47.62
25	نمارس أنشطة مختلفة باللغة العربية خارج الفصل الدراسي ومنها المسرحية.	11	10.48	5	4.76	89	84.76
26	احب اللعب على الايباد والموبايل في ايام الدراسة وغيرها.	62	59.05	22	20.95	21	20.00

جدول (2) تكرارات النسبة المئوية لآراء طلبة مدرسة سنوبه ر للبنات (حجم عينة 96)

	الفقرات	موافق		محايد		غيرموافق	
		تكرار	نسبة المئوية	تكرار	نسبة المئوية	تكرار	نسبة المئوية
1	أحب تعلم اللغة العربية لان المدرس يشجعنا على ذلك.	20	20.83	30	31.25	46	47.92
2	أهتم باللغة الانكليزية أكثر لأنني استفاد منها في المستقبل.	54	56.25	15	15.63	27	28.13
3	أكمل واجباتي المدرسية على أكمل وجه.	55	57.29	13	13.54	28	29.17
4	أشاهد القنوات العربية.	16	16.67	30	31.25	50	52.08
5	أجد صعوبة في تعلم اللغة العربية.	27	28.13	40	41.67	29	30.21
6	أخجل من الحديث باللغة العربية لأنني أخطا كثيرا.	47	48.96	20	20.83	29	30.21
7	أشارك في جميع الأنشطة في الفصل الدراسي	64	66.67	12	12.50	20	20.83
8	أسرتي لا تشجعني على تعلم اللغة العربية.	78	81.25	10	10.42	8	8.33
9	لا أحب الدراسة بشكل عام.	7	7.29	20	20.83	69	71.88

10	يضفي المدرس جوا من البهجة في أثناء التعلم.	77	80.21	7	7.29	12	12.50
11	يستخدم المدرس طرائق وأساليب مختلفة لإيصال المعلومات.	12	12.50	20	20.83	64	66.67
12	يمكننا المعلم من تعلم اللغة العربية بسهولة.	75	78.13	13	13.54	8	8.33
13	يتحدث المعلم باللغة العربية إثناء الدرس.	14	14.58	30	31.25	52	54.17
14	يتحدث المعلم على انفراد مع الطلبة الذين يعزفون عن تعلم اللغة العربية.	62	64.58	24	25.00	10	10.42
15	يعتمد المعلم على التلقين في الدرس.	33	34.38	41	42.71	22	22.92
16	أشارك في شرح الدرس مع استخدام الوسائل التعليمية.	25	26.04	22	22.92	49	51.04
17	أزور معرض الكتاب الدولي كل عام مع زملائي واقتني كتباً باللغة العربية .	39	40.63	51	53.13	6	6.25
18	الكتاب شكله جميل ويشجعني على التعلم	29	30.21	34	35.42	33	34.38
19	أحب الأمثلة في الكتاب المقرر.	51	53.13	11	11.46	34	35.42
20	يساعدني الكتاب المقرر على الخلق والابتكار.	30	31.25	40	41.67	26	27.08
21	كثرة عددنا في الفصل يشكل عائقا لتعلم اللغة العربية.	62	64.58	10	10.42	24	25.00
22	ضعف مستوى بعض الطلبة يؤثر على سير التعلم في الفصل.	55	57.29	17	17.71	24	25.00
23	نكتب آراءنا عن الدرس في نهاية كل وحدة.	44	45.83	22	22.92	30	31.25
24	إدارة المدرسة تشجعنا على التعلم وتلتقي بنا كلما سمحت الفرصة	69	71.88	17	17.71	10	10.42
25	يمارس أنشطة مختلفة باللغة العربية خارج الفصل الدراسي ومنها المسرحية.	3	3.13	56	58.33	37	38.54
26	أحب اللعب على الايباد والموبايل في أيام الدراسة وغيرها.	42	43.75	30	31.25	24	25.00

1- جاءت نسبة الفقرة الاولى52, 49% موافقة للبنين أنهم يحبون تعلم اللغة العربية و20,83% موافقة للبنات أمر يدعو الى التفاؤل ما دام هناك دافع وجداني للتعلم فالمعلم العارف بتوجهات طلبته، وأسلوب تعلمه يتيسر له تعليم الطلبة، وكسب مودتهم والعلاقة الطيبة بين المعلم والطلبة من مؤشرات العمل التربوي الناجح.

وكانت نسبة من26, 24% غير موافقة البنين و47,92%غيرموافق للبنات وهي نسبة غير قليلة على المؤسسات التربوية أن تجد سبلاً حديثة وكثيرة لرفع المستوى العلمي للطلبة. و25,71نسبة % محايدة للبنين و31,25% محايدة للبنات مما يدعو ادارات المدارس إلى حث الطلبة على إبداء آرائهم بشجاعة عن اي موضوع يطرح عليهم بصدق وبدون تردد.

2- أسئلة الاستبيان جاءت مطابقة للآراء المطروحة في البحث، وهي أن اللغة العربية هي اللغة الثانية أو الثالثة، وغلبت لغة الأقسام العلمية في الجامعات منها الانكليزية والفرنسية إذ أصبحتا من أولويات تعلم الطلبة لذلك جاءت نسب25ة, 56% موافقة للبنين و56,25% موافقة للبنات، فالواقع أثر على تفكير الطلبة وأدائهم فالتوجه نحو الاقسام العلمية كثر منذ الثمانينات وتطور هذا التوجه إلى اليوم؛ لكن مصادر كثيرة في ا لأقسام العلمية مدونة باللغة العربية. ونسبة قليلة لم تؤيد ذلك منها3% غير موافقة للبنين و28,13% غير موافق للبنات وجاء25,71% محايدة للبنين و15,63% محايدة للبنات.

3- يشكو الكثير من التدريسيين إهمال الطلبة لواجباتهم المدرسية، ويتذمر الطلبة من كثرة الواجبات وقد يكون السبب المنهج أو عدم التنسيق بين التدريسيين في طريقة التكليف بالواجبات المنزلية مع ذلك جاءت نسبة19 , 16% موافقة من البنين و43, 51 %غير موافقة هنا أظهر الاستبيان واقع الطلبة من إهمالهم الواجبات التي تعد من الأساسيات لرفع المستوى العلمي و29, 57% موافقة للبنات و 17,29% غير موافقة زبدة الإجابة تثير مسالة الالتفات إلى الاهتمام بالواجبات المنزلية من قبل الطلبة و التدريسيين وكانت نسبة38, 32%.محايدة من البنين ونسبة 54,13% محايدة للبنات لكن الاجابات تشير بوضوح الى أن الفتيات أكثر حرصا من البنين لإكمال واجباتهم المدرسية.

4 - نسبة 11,43% موافقة من البنين إنهم يشاهدون القنوات العربية وهذه نسبة قليلة بالنسبة 52,38% غير موافقة والمحايدة منهم 38,32%أما الطالبات فجاءت نسبة57,29%موافقة و 29,17% غيرموافقة13,54%محايدة.

إن تعلم أي لغة غير اللغة الأم بحاجة إلى التمرن المستمر ولاسيما الاستماع والترديد وهذا بحاجة إلى متابعة ومنها مشاهدة القنوات العربية وإن كانت أغلب هذه القنوات تبث باللهجة العامية لكن الألفاظ المشتركة تعين على تعلم اللغة العربية.

5- الطلبة يجدون صعوبة في تعلم اللغة العربية و السبب يعود إلى عدم إقبالهم عليها بجدية وضعف متابعة وسائل تعينهم على تعلمها نسبة 52,38%موافقة للبنين و 28,13%موافقة للبنات أي الفتيات لا يرون صعوبة في تعلم اللغة العربية وقد يكون مكوثهم في البيت ومشاهدة التلفاز يعينهم على التعلم .وكانت نسبة 11,43% غير موافقة للبنين28,13% 36,19غيرموافقة للبنات و36,19%,محايدة للبنين و41,67%محايدة للبنات .

6- النظرة بصعوبة إلى الأمور تؤدي إلى سيطرة الخوف، والتردد هذا ما أكده الطلبة، فهم يخطئون كثيراً في أثناء الحديث لأنهم لا يستطيعون استحضار مفردات تعينهم على الحديث فجاءت نسبة71,65%من البنين يؤيدون ذلك و 16,19% غير موافق منهم وهذه نسبة قليلة جدا من الطلبة و10 ,18% منهم محايدة. أما الطالبات48,96%موافقة و30, 10%غيرموافقة و2083% محايدة. ان حوار المعلم مع طلبته باللغة العربية في الفصل وخارجه وتشجيعهم يزيل الخوف والتردد من نفسية الطلبة.

7- يحث المنهج الحديث على التعلم عن طريق الأنشطة المتنوعة في الفصل الدراسي وخارجه، فهو يرسخ المعلومات في ذهن الطلبة نسبة57, 48% موافقة من البنين ومنهم90, 41% غير موافقة ومن البنات و66,67% موافق و 20,83% غير موافقة وكانت 12,502%. محايد ةوالبنين,52, 9% محايدة. إن

الأنشطة تعين الطلبة على التعلم والتخلص من الخوف والخجل، ويقع على عاتق المعلم ترتيب الأنشطة ضمن الخطة المدرسية، وحث جميع الطلبة دون استثناء للمشاركة.

8- الأسر الواعية تهتم بتثقيف أبنائها وتعتدها من أولوياتها فالحدث كلما تعلم لغة ازداد ثقافة ووعيا جاءت سبة 29, 54%موافقة من البنين ان أسرهم لا تشجعهم على تعلم اللغة العربية ونسبة81,25% موافق من البنات أكدن أن أسرهم لا تشجعهن ونسبة34,29%غيرموافقة من البنين و33, 8%غيرموافقة من البنات القليل من ألأسر تعين أولادها على تعلم اللغة العربية ونسبة11,43% محايدة من البنين و10,42%محايدة من البنات.

9 -انخفضت نسبة حب القراءة في العالم ولاسيما في الشرق الأوسط وسيطر الروتين على أداء الطلبة وما الدوام اليومي إلا تلبية لأوامر الوالدين فنسبة 36,19% موافقة للبنين ونسبة40,00% غير موافقة مما يلفت النظر إن نسبة مدرسة لبنات71,88%غيرموافقة للبنات فهن أفضل من البنين في إقبالهم على الدراسة هذه الظاهرة بحاجة الى الدراسة بجدية والبحث عن الأسباب الواقعية؛ ولكن تطرح عدة أسئلة نفسها منها: هل الأسر لا تهتم بأبنائها؟ أو أسلوب تعامل الأدارة مع الطلبة؟ او أسلوب وطريقة تدريس المعلم؟ وغيرها الكثير من الأسئلة. ونسبة قليلة من الطلبة البنين خاصة يهتمون بالدراسة ونسبة 7,29% غير موافقة و83, 20%من البنات محايدة أماالبنين23,81%8منهم محايدة وقد نبه عدد غير قليل من المعلمين ظاهرة إهمال الدراسة التي أصبحت شيئا مألوفا، والواجب البحث عن حلول واقعية.

10 – تغيرت النظرة إلى دور المعلم من الملقن، والمتسلط إلى المربي، والموجه فهو المثير، والمنظم للأنشطة في الفصل الدراسي، وتقع مسؤولية كبيرة على عاتق معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فهو بحاجة إلى جهد ونشاط يحفز الطلبة على تعلم اللغة العربية؛ يؤيد نسبة24, 55%موافقة من البنين إن المدرس يضفي جوا من البهجة في الفصل و80,21,%موافقة للبنات لكل معلم أداؤه وإن كان معلم اللغة العربية بحاجة إلى متابعة طرائق التدريس والاطلاع على المنشورات ولاسيما في المناطق التي تكون اللغة العربية فيها ليست اللغة الام.ونسبة12,50 % غير موافقة للبنات و36,19%غيرموافقة للبنين و8,57%,محايدة للبنين و, 7,29% محايدة للبنات.

11 – هناك مهارات وصفات للمعلم الناجح منها استخدام أبسط السبل لتوصيل المعلومات، وتهيئة وسائل تعليمية من بيئة الطلبة نسبة 64,76% غير موافقة 16,19%إ موافقة من البنين والمحايدة19,0%تعني أن المدرس لا يستخدم طرق وأساليب متنوعة لإيصال المعلومات ونسبة 66,67% غير موافقة من البنات

ومنهن 12,50%موافقة والمحايدة منهن 83 ,20% ما يعني أن بعض التدريسيين يكررون نفس الطريقة في تدريس مواضيع مختلفة، وقد تكون الامتحانات والروتين سببا في ذلك.

12–نسبة 56,19%موافقة من البنين أن المعلم يمكنهم تعلم اللغة العربية بسهولة، ونسبة, 78,13%موافقة ومن البنات؛ لكن أغلب الطلبة لا يجيدون الحديث باللغة العربية مع ذلك أكدوا في الاستبيان أن المعلم يمكنهم من تعلم اللغة العربية بسهولة. وجاءت نسبةت34,29% غير موافقة للبنين ونسبة8,33%غيرموافقة للبنات ونسبة9,52%محايدة من البنين ونسبة13,54%محايدة من البنات.

13– لا يتحدث أغلب الطلبة باللغة العربية في الفصل خوفا من الفشل، والمعلم الذي يمتلك خلفية ثقافية جيدة يعرف كيف يحاور الطلبة، ويجذبهم إلى عالم فيه حرية التعبير ويزرع الثقة في أنفسهم، فالحديث بلغة الكتاب يقرب الطلبة إلى تقبل المنهج وفهمه. ومعلم اللغة العربية لا يستطيع أداء مهامه بنجاح الا إذا كان ملما إلماما كافيا بالمهارات الأساسية للغة العربية والتمكن من توظيفها لخدمة الغرض من تدريسها فلا يكتب للعملية التعليمية النجاح إلا إذا أقترن العلم مع قوة التوصيل. وأشارنسبة36,19% من البنين موافقة إن المعلم يتحدث باللغة العربية ونسبة53,33% غير موافقة منهم إن المعلم لا يتحدث باللغة العربية و14,58% موافقة للبنات و54,17% غير موافقة للبنات وفي الأغلب أن التحدث باللغة العربية سرعان ما يترجمه إلى اللغة الكردية. و10,48% محايدة للبنين و31,25% محايدة للبنات.

14– المعلم المحب لعمله يتابع باستمرار مستوى الطلبة ويبحث عن مواطن القصور والخلل إن وجد، فبعض الطلبة يكون مستواه العلمي ضعيفاً يحتاج إلى المتابعة وأحيانا يتحول الطالب من ذكي نشط إلى مهمل لا يهتم بدراسته والهيئة التدريسية الناجحة تتابع مثل هذه الحالات، وغيرها وللمعلم أثر كبير إذا تحدث بأسلوب تربوي الى الطالب ونسبة 50,48% موافقة من البنين إن المعلم يتحدث إليهم على انفراد إذا صادفه مثل هذه الحالات نسبة 64,58%موافقة من البنات ونسبة20,95% غير موافقة للبنين ونسبة10,42%غيرموافقة للبنات و28,57%محايدة من البنين و25,00%محايدة للبنات.

15– الطالب محور العملية التعليمية في المنهج الحديث، ومن أولويات المعلم تحفيز مهارة التفكير عند الطلبة، وإعدادهم لنقل ما تعلمه من الفصل إلى الحياة العملية فلا يمكن هذا إلا إذا هيأ المعلم خطة للدروس، وتعليم الطلبة عن طريق التعلم التعاوني أحيانا وأخرى عن طريق التعلم الذاتي؛ لكن بقي المعلم يعتمد على التلقين في كثير من المدارس الحكومية، وإهماله لطرائق التدريس الحديثة، وأحيانا بسبب ضغوطات جانبية وجاء رد الطلبة أن المعلم يعتمد على التلقين بنسبة27,67%من البنين موافقة ونسبة 34,38% موافقة للبنات كانت الفتيات أكثر صراحة من البنين في إبداء ملاحظتهن عن طرائق واساليب المعلم في التدريس

ونسبة 22,92%غيروموافقة من الطالبات و37,14% غير موافقة للبنين و35,24% محايدة منهم و42,71% محايدة من البنات.

16 – يتصف المعلم الفعال بتهيئة الوسائل العلمية المناسبة للدرس وإشراك الطلبة في تهيئها واستخدامها أيد البنين بنسبة 36,19%موافقة و26,04%موافقة للبنات أمانسبة49,52%غيرموافقة للبنين51,04% غير موافقة من البنات وهذا الرأي أكثر واقعية مما يؤسف عليه أن أغلب المعلمين لا يستخدمون الوسائل التعليمية ونسبة14,29% محايدة للبنين و22,92%محايدة للبنات.

17– يفتتح معرض الكتاب الدولي في أربيل في كل عام ويضفي جوا من البهجة والحيوية على المدينة، وتقوم إدارات المدارس باصطحاب الطلبة إلى المعرض وهي خطوة رائعة لحث الطلبة على التعلم، وحب المطالعة والخروج من روتين الدوام اليومي إلى مكان يشعر الطالب فيه بحرية الحركة والتعرف على إصدارات ووسائل تعليمية حديثة ومع ذلك نسبة 69,52% من البنين غير موافقة إنها ظاهرة تستحق الاهتمام بها، فمن أولويات إدارات المدارس اقتناص هذه الفرص لغرس حب المدرسة والدراسة في نفوس الطلبة لأن القراءة أصبحت أمرا متعبا ومملا للكثيرين من الجيل الجديد. ونسبة و6,25% من البنات غير موافقة ونسبة 40,63%موافقة للبنات مما يعني انهن أكثر اقبالاً على المطالعة وحبا للتجدد و53,13% محايدة للبنات و11,43% محايدة للبنين.

18– نسبة 35,24% من البنين موافقة على جمال شكل الكتاب و39,05% غير موافقة ونسبة 30,21% من البنات موافقة 34,38%غير موافقة. توضع عدة اهداف تربوية عند تنظيم المقرر الدراسي منها تنظم الكتاب تنظيما يناسب نفسية الطلبة في هذه المنطقة، فشكل الكتاب يعد مؤثرا قويا؛ لكن رغم جودة طبع الكتاب، فشكله لم يكن بالمستوى المطلوب أما المحايدة بالنسبة للبنين25,71 % و35,42% للبنات.

19– الأمثلة القصيرة في التمارين ألتي لها سجع سلس ومعان تمس وجدان القارئ تكون سهلة الحفظ وهي إحدى الأداة لتعلم اللغة ولاسيما الناطقين بغيرها جاءت نسبة 57,14 %موافقة من البنين إنهم يحبون الأمثلة في الكتاب المقرر53,13% موافقة للبنات و27,62% غير موافقة للبنين و35,42%غيرموافقة للبنات 15,24%محايدة للبنين و11,46% محايدة ومن البنات.

20 – هدف المنهج الحديث التعلم الذاتي، واكتساب الطلبة مهارات عدة منها:،أن يكون الطالب ذا عقلية متميزة، له طريقته الخاصة في التفكير وأن يكون قادرا على جمع المعلومات من مصادرها المختلفة، وأهداف أخرى يسعى إلى تحقيقها، فالطالب هو الهدف من تغير المنهج أي أن يكون قادرا على الخلق والابتكار نسبة, 37,14% موافقة من البنين عن الكتاب الحديث إنه يساعدهم على الخلق والابتكار نسبة 31,25%

موافقة من البنات 31,431%غيرموافقة للبنين ونسبة 27,08%غيرموافقة للبنات أما المحايدة31,43% للبنين و41,67% للبنات. والحق إن أكثر الطلبة لم يكتسبوا ولاسيما في المدارس الحكومية أية مهارة من مهارات اللغة العربية.

21 – تعد الفصول المزدحمة أكبر معوقات التعلم، فالمعلمون كثيرا ما يعانون منها، فالطلبة والمعلمون على حد سواء يصادفون مسائل تهدم علاقتهم لأنه يصعب على المعلم التعرف على الطالب بين عدد هائل من الطلبة، والمدرسة المتميزة أول أعمالها الإدارية في بداية الفصل الدراسي وضع خارطة دقيقة لتوزيع الطلبة في الفصول الدراسية. إن عدد الطلبة في الفصل لمدرسة البنين كان أفضل لأن عددهم لا يتعدى ستة وعشرون طالبا في الفصل لذلك جاء ردهم بنسبة 25.71% موافقة للبنين ؛لكن مدرسة البنات كانت مزدحمة نسبة 64,58%موافقة و61,90%غيرموافقة للبنين والمحايد منهم12,38% و10,420%محايدة من البنات.

22– إن اهتمام المعلم ببعض الطلبة الذين يكون مستواهم العلمي ضعيفاً يؤثر على سير العملية التعليمية، فغالبا هؤلاء يثيرون مسائل جانبية وبحاجة إلى اهتمام أكثر من قبل المعلمين ونسبة40,95%موافقة من البنين و57,29%موافقة للبنات ونسبة 40,00%غير موافقة للبنين و25,00% غير موافقة للبنات والمحايدة 19,05% للبنين و17, 71% للبنات .

23– تحتاج العملية التعليمية تقييماً مستمر لتطويرها وتعليم الطلبة التقييم بأسلوب علمي للدرس يعلمهم التفكير العلمي الناقد، ويشعرهم بأهميتهم في الفصل مما يشجع على التعلم أيد البنون أنهم يكتبون أراءهم عن الدرس بنسبة 41,90% موافقة و45,83% موافقة للبنات 49,52% غير موافقة للبنين أما مدرسة البنات فنسبة31,25% غير موافقة للبنات والحقيقة إن بعض المعلمين لا يعيرون أهمية للتغذية الراجعة ولا لسير التعليم من وجهة نظر الطلبة، ونسبة 8,57% محايدة للبنين و22,92% للفتيات.

24– بقي التحفيز أمرا روتينيا لا يرتقي إلى المستوى الذي يطمح إليه المتعلم وقد يكون ضعف ثقافة إدارات المدرسة أو ضعف امكانياتها المادية في المدارس الحكومية وحتى أسلوب التحفيز بات لا يؤثر في الطالب إن نسبة 30,48%موافقة إدارات تشجعهم على التعلم وتلتقي بهم كلما سمح لها الوقت ونسبة 71,88%موافقة للبنات و47,62%غيرموافقة من البنين أي ينفون ذلك والبنات 10,42% غير موافقة والمحايدة منهم 21,90% من البنين و17,71%محايدة من البنات.

25– يؤكد الخبراء في المؤسسات التربوية أن النشاطات المدرسية تصقل شخصية الطالب وتعده للخروج إلى تحديات الحياة وتنمي جوانب عدة في شخصيته منها الفخر والاعتزاز بنفسه ولاسيما إذا كان بلغة غير

لغة الأم لكن النشاطات باللغة العربية اختفت ولاسيما في المدارس الحكومية وهذا ما أكدته نسبة 84,76% غير موافقة للبنين و38,54%غيرموافقة للبنات انهم لا يؤيدون أي أنشطة مدرسية ونسبة 10,48%موافقة للبنين3,13% موافقة من البنات والمحايد منهم 4,76%للبنين و58,33%للبنات.

26- اجتاحت الأجهزة الالكترونية العالم وكان المفروض أن يكون لاستخدامها نتائج إيجابية؛ لكنها أدت إلى بعض الأمراض النفسية مثل العزلة والكآبة والسبب سوء استخدام هذه الاجهزة، ومن ثم سيطرت على نفسية الشباب بصورة لا تصدق وكانت النتيجة عدم إحساسهم بما يدور حواليهم وإهمال دراستهم وأكدوا أنهم يستخدمون هذه الأجهزة حتى في أيام الدراسة، ووافق أغلبية الطلبة على هذه الفقرة وكانت نسبة05 ,59% موافقة للبنين و42,75%موافقة للبنات و 20,00% غير موافقة للبنين و 25,00% غير موافق للبنات مما يبدوا أن الفتيان أكثر تعلقا بهذه الأجهزة من الفتيات وكانت نسب المحايدين 20,95% من البنين و31,25% من البنات.

استبيان المعلم: شمل عينة البحث جميع تدريسيي الصف السابع لمدرستي سنوبه رومولوي وتدريسيين في مدارس أخرى وبلغ عدد التدريسيين ثلاثين مدرسة وأثرت كتابة أعلى نسبة لكل عبارة وأدنى نسبة لبيان وجهة نظرهم عن كثير من المسائل في التعلم وكانت متشابهة بحكم الزمان والمكان والمستوى الثقافي.

جدول (3): تكرارات ونسبة المئوية الآراء المدرسين (حجم عينة 30)

	الفقرات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	
		تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
1	حب العمل وتدريس اللغة العربية يؤدي إلى اداء أفضل.	7	23.33	10	33.33	6	20.00	3	10.00	4	13.33
2	المعلم المتميز يمتلك مكتبة مناسبة في البيت	7	23.33	10	33.33	2	6.67	5	16.67	6	20.00
3	قراء ة كتب علم النفس ضرورية للمعلم	11	36.67	9	30.00	5	16.67	3	10.00	2	6.67
4	استخدام لغة الجسد يشجع الطلبة على التعبير بوساطة الحركات.	11	36.67	12	40.00	0	0.00	4	13.33	3	10.00
5	استخدام الوسائل التعليمية في كل درس يؤدي الى تشويق الطلبة للدرس وفهمه للمادة بشكل أفضل	14	46.67	13	43.33	0	0.00	2	6.67	1	3.33
6	الاهتمام باستراتيجيات التعلم النشط ولاسيما التمثيل يؤثر على تعلم الطلبة وإضفاء جوّ من البهجة والمرح على الدرس.	15	50.00	11	36.67	0	0.00	2	6.67	2	6.67
7	المدرس الفطن يحث على التحدث باللغة العربية الفصيحة في الفصل.	15	50.00	10	33.33	5	16.67	0	0.00	0	0.00
8	تكرار الألفاظ الصعبة على النطق يؤدي إلى تعلم اللغة.	16	53.33	11	36.67	2	6.67	0	0.00	1	3.33
9	الاهتمام بتقوية الصلة مع الطلبة وأسرهم وتبليغهم بمستوى أبنائهم.	8	26.67	17	56.67	3	10.00	1	3.33	1	3.33
10	هناك صعوبة لتعليم الطلبة اللغة العربية لضعف الدافع ولعدها اللغة الثالثة في المنطقة.	18	60.00	10	33.33	1	3.33	0	0.00	1	3.33
11	مساعدة الطلبة في الحصول على ا لتغذية الراجعة في نهاية كل وحدة.	16	53.33	13	43.33	0	0.00	0	0.00	1	3.33

12	تبليغ إدارة المدرسة عن مستوى الطلبة في نهاية كل شهر.	10	33.33	9	30.00	8	26.67	1	3.33	2	6.67
13	غلاف الكتاب المقرر جذاب ويناسب عمر الطلبة.	4	13.33	6	20.00	13	43.33	0	0.00	7	23.33
14	الأمثلة في الكتاب المقرر تعمل على تنمية الوجدان لدى الطلبة.	7	23.33	3	10.00	9	30.00	1	3.33	10	33.33
15	الأنشطة المدونة في الكتاب المقرر تؤدي الى تعلم اللغة العربية..	6	20.00	11	36.67	3	10.00	5	16.67	5	16.67
16	الكتاب المقرر يضم ثقافات مختلفة تحث الطلبة التعرف عليها.	9	30.00	4	13.33	0	0.00	10	33.33	7	23.33
17	المنهج الحديث فيه قصور لعدم ضمه بعض فروع الادب المهمة ومنها المسرحية والخطابة.	11	36.67	13	43.33	5	16.67	1	3.33	0	0.00
18	وقت الحصة لا يناسب المنهج الحديث.	12	40.00	14	46.67	2	6.67	1	3.33	1	3.33
19	ضعف إمكانيات المدارس الحكومية يشكل عائقا لتعلم اللغة العربية.	20	66.67	7	23.33	3	10.00	0	0.00	0	0.00
20	المشاركة في جميع الدورات التدريبية للغة العربية ضروري للمعلم.	9	30.00	16	53.33	4	13.33	1	3.33	0	0.00
21	الدورات التدريبية تعمل على رفع مستوى المعلمين في كافة الميادين.	10	33.33	17	56.67	2	6.67	0	0.00	1	3.33
22	المشاركة في جميع تجمعات معلمي اللغة العربية مهم لتبادل الخبرات..	16	53.33	5	16.67	3	10.00	0	0.00	6	20.00
23	المؤسسات التربوية بحاجة إلى تغيير ولاسيما في تعاملها مع التدريسيين	20	66.67	4	13.33	1	3.33	1	3.33	4	13.33
24	المؤسسات التربوية تحفز المعلمين لأداء أفضل عن طريق حوافز لفظية ومادية.	4	13.33	3	10.00	17	56.67	4	13.33	2	6.67
25	المدارس الأهلية والنموذجية سبب في تدني المستوى العلمي في المدارس الحكومية	18	60.00	10	33.33	0	0.00	1	3.33	1	3.33

1- إن اختيار العمل الذي يناسب شخصية الإنسان ويكون ملائما لنفسيته يكون له أثر واضح في أداء الفرد وجاءت نسبة موافقة بشدة23,33% وموافقة33, 33% يمتلك الإنسان قدرات متباينة في ميادين مختلفة وقد يخفى عليه أحيانا ويجد نفسه في ميدان عمل لم يختره لكنه يبدع في ذلك المجال وما الإبداع إلا التخطيط العلمي الرصين لكل مهام يكلف بها قبل اداء عمله. وقد جاءت نسبة غير موافقة 10,00% وغير موافقة بشدة و13.33% ومحايدة 20,00%.

2- اقتناء الكتب، وامتلاك مكتبة أسرية من الضروريات؛ لكن مما يؤسف له اصبحت من الكماليات ولا حاجة إليها أحيانا وإن كان الكثيرون يؤيدون امتلاك الفرد لمكتبة مناسبة في البيت لأنه من الضروريات للمعلم فالقراءة تكسبه قدرة كبيرة في عمله ونسبة موافقة بشدة 23,33% موافقة بشدة و33,33% موافقة و16,67%و 20,00%غيرموافقة بشدة.

3- تنمية ثقافة المعلم لا تكون إلا إذا أخذ من كل علم بطرف فهو بحاجة إلى بعض المعارف بشدة وإن لم يكن من ضمن اختصاصه لكنها تعينه في كثير من مهامه مثلا مراعاة نفسيات مختلفة وكيفية التعامل مع الطلبة وهم في أعمار مختلفة، فهو بحاجة إلى المطالعة، والدربة والممارسة وجاءت نسبة 67, 36%موافقة بشدة و30,00%موافقة و10,00%غيرموافقة و16, 67% اي يؤكدون على ضرورة قراءة كتب علم النفس لكثرة مسؤولياتهم يصعب عليهم ذلك ولاسيما التدريسيات.

4- ليس الغرض من الدورات التدريبية تلقين المعارف وهذا ما يحصل في كثير منها لكن تهيئة المعلم كيفية مواجهة أمور قد تحدث في التعليم وأسس التعامل مع الطلبة فلغة الجسد من الضروريات لتكون من ضمن المعلومات التي يتلقاها المعلم ضمن الدورات التدريبية ونسبة 36,67% موافقة بشدة و40,00% موافقة و13,33% غير موافقة و10,00% غير موافقة بشدة أما المحايدة0,00%.

5- مرت سنوات عدة تؤكد فيها المؤسسات التربوية الاهتمام بالوسائل التعليمية إلا إنها مازالت في طور البداية في المنطقة ولاسيما في المدارس الحكومية وكانت نسبة الإجابة عن أهمية الوسائل التعليمية67, 46% موافقة بشدة و43,33%موافقة و6,67%غيرموافقة و3,33% غير موافقة بشدة.

6- حصلت الفقرة السادسة على تأييد أهمية استراتيجيات التعلم، لكن التدريسيين يعتمدون على التلقين لأسباب يرونها العامل المؤثر على سير العمل التعليمي 50,00%موافق بشدة و36, 67% موافق و6,67%غيرموافق و3,33% غير موافق بشدة أماالمحايد0,00%.

7- ترتقي لغة الطلبة عن طريق الحوار، والمعلم الناجح تكون له دراية واسعة باستراتيجية الحوار الذي يعمل على زوال الخوف، والقلق وتعلم اللغة العربية وغيرها من اللغات لا تكون الا بالحديث بها والاستمرار بالاهتمام بأساليبها ونسبة 50.00% موافقة بشدة و36, 67%موافقة 0,00%غيرموافقة و0,00% غير موافقة بشدة و67, 16% محايدة.

8- صفات معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها أن يكون متمكنا من الكفايات (المهنية والتقنية والتواصلية)فكفاية التواصل تجعل الطالب يستسيغ الدرس فالتكرار مهم للناطقين بغيرها إذا لم يتمكن المعلم من أسلوبها قد يخلق جوا مملا ؛لكن إذا كان بعفوية يؤدي الى تعلم اللغة وترسيخ المعلومات في ذهن الطلبة وكانت نسبة 53,33% موافقة بشدة و36, 67% موافقة و0,00% غير موافقة و0,00% غير موافقة و3,33 % غير موافقة بشدة و67,6% محايدة.

9- صلة المدرسة مع أسر الطلبة تفتح أمام المعلم سبل متعددة لتعلمهم، ومعرفة المعوقات التي تواجه المدرسة والأسر وثم اتخاذ أساليب تمكن الجهتين ولإذلال المعوقات ونسبة 26, 67% موافق بشدةو,56,67% موافق و3,33% غير موافق و3,33% غير موافق بشدة أما المحايد فكانت00, 10%.

10- تغير الكثير من المفاهيم في العالم ومن ضمنها في إقليم كوردستان، وضعف الدافع لتعلم اللغة العربية وأصبحت اللغة الثالثة لذلك يصعب على الطلبة تعلمها وهذا ما اكدته الاحصائيات في الاستبيان إذ كانت نسبة60,00% موافقة بشدة و33,33% موافقة و0,00% غير موافقة و3,33% غير موافقة بشدة والمحايدة 3,33%.

11- إن متابعة الطلبة باستمرار واستخدام الفاظ الثناء، والمديح أمام زملائه في الفصل، وكتابة عبارات تحفيزية على الدفاتر يغرس الثقة في نفوسهم، ومتابعتهم في نهاية الفصل الدراسي تخلق صلة قوية بين المعلم، والطلبة وقد يصعب على المعلم معرفة المستوى العلمي الا بالتغذية الراجعة في نهاية كل وحدة وجاءت النسبة 53,33%موافقة بشدة و43,33% موافقة و0,00% غير موافقة و3,33% غير موافقة بشدة والمحايد0,00ة% اكدت التدريسيات بضرورة القيام بهذه الخطوة، لكن عن طريق الحوار معهم اتضح أن المتابعة ليست بالمستوى المطلوب.

12- المعلم ليس ناقلاً للمعلومات فهو المربي والموجه وتبليغ إدارة المدرسة عن مستوى الطلبة أمر حتمي ليكونوا على بينة من مستوى الطلبة وان لا يقع كل اللوم على المعلم لان هناك عدة محاور تؤثر في مستوى الطلبة وهذا ما يعرفه أغلبية العاملين في التعليم وكانت النسبة 33,33%موافقة بشدة و30,00%موافقة ونسبة 3,33% غير موافقة و6,67% غير موافقة بشدة والمحايدة26, 67%.

13- حصلت هذه الفقرة 13,33% موافق بشدة و20,00%موافق و23,33% غير موافق بشدة ومنهم33 ,43% محايد مما يلفت النظر إلى أن غلاف الكتاب بحاجة إلى إعادة النظر فيه.

14- كلما مست امثلة الكتاب وجدان الطلبة تغلغلت مادة الكتاب إلى نفسيتهم والأمثلة القصيرة ضرورية جدا للطلبة في هذه المرحلة وكانت نسبة 23.33% موافقة بشدة و10,00%موافقة و33,33% غير موافقة بشدة و3,33% غير موافقة تتفق آراء التدريسيين بضرورة إعادة النظر في أمثلة الكتاب والمحايدة كانت 30,00%.

15- الأنشطة الصفية في المراحل الأساسية تحفز للتعلم وتغرس المعلومات في ذهن الطلبة، وتكسر الروتين في الفصل ولاسيما إذا كان المعلم مهيأ له أي ضمن خطة الدرس وعارفا بنفسيات الطلبة واحتياجاتهم نسبة 20,00% موافقة بشدة و36, 67% موافقة و16, 67% غير موافقة بشدة 16, 67%غيرموافقة والمحايدة 10,00%.

16- رأي المعلم عن الكتاب لا يقل أهمية عن أراء الخبراء والمشرفين وقد يكون أكثر صوابا لأنه حلقة الوصل بين المعلومات في الكتاب، والطلبة ونسبة هذه الفقرة 30,00% موافقة بشدة و13,33% موافقة و23,33% غير موافقة بشدة 23,33% غير موافقة 2 والمحايدة0,00% .

17- مازال المنهج الحديث موضع جدل فهولا يتضمن بعض فروع الأدب في الصف السابع الأساس، وإن كان الطلبة بحاجة منها المسرحية، والخطابة نسبة 36,67% موافقة بشدة و43,33%موافقة و3,33%و 0,00% غير موافقة بشدة والمحايدة 16, 67% مما يؤكد أهمية هذه الفنون الأدبية في التعلم.

18- وقت الحصة بقي كما هو وإن تغير المنهج وفي الحقيقة الوقت (40) دقيقة لا يناسب الأنشطة المدونة في الكتاب ولا تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في التعلم نسبة 40,00% موافقة بشدة 46و, 67% موافقة و 3,33% غير موافقة و 3,33% غير موافقة بشدة تؤكد نتائج الاستبيان أن أي تغير في المقرر الدراسي يتبعه تغير في المحاور التي تتعلق بالمنهج الحديث.

19- الإمكانية المادية للمدارس الأهلية والحكومية واضحة للعيان فتوفير بيئة تعليمية مناسبة بحاجة إلى أمكانية مادية وضعف هذه الإمكانيات تقف عائقا قويا في تطوير المدارس الحكومية وليس معاناة التدريسيين من بيئة المدرسة الا تأكيد على ذلك نسبة 66.67%موافقة بشدة و23,33% موافقة و0,00% غير موافقة بشدة و0,00%غير موافقة والمحايدة10,00%.

20- ندرة إقامة دورات برنامجها قائم على سد احتياجات المعلم العلمية والثقافية فلا تتعدى الدورات سوى حضور وإلقاء محاضرات مكررة مما لا يحقق الهدف التربوي فالأفضل دراسة الظواهر التي تؤدي إلى القصور في العملية التعليمية وأخذ أراء المعلمين والخبراء والمشرفين في تنظيم البرامج، والأهم مشاركة جميع المعلمين، ونسبة 30,00%غيرموافقة بشدة و53,33% و3,33%%غير موافقة و0,00% محايدة تعني أن المشاركة ضرورية لإبداء آرائهم عن برامجها وكيفية تطويرها.

21 - مازالت الدورات التدريبية مقتصرة على فئة دون الأخرى لذلك بقيت كفايات أغلب المعلمين دون المستوى المطلوب وفي كثير من الأحيان يتدنى مستوى المعلم عاما بعد الأخر لعدم متابعتهم لطرائق التدريس، وقلة المطالعة وكانت نسبة 33,33% موافقة بشدة و56, 67% موافقة و3,33% غير موافقة بشدة و0,00%غيرموافقة والمحايدة6,67%.

22- الندوات العلمية والتجمعات ضرورية لتبادل الخبرات، وتحويل المؤسسات التربوية إلى حلقة مترابطة وكانت النسبة لهذه الفقرة 53,33% موافقة بشدة و16,67%موافقة و00,20%,غيرموافقة بشدة والمحايدة10,00%.

23- المؤسسات التربوية بحاجة إلى التغيير لأنها مازالت تحتفظ بكثير من الأساليب القديمة في تعاملها مع الهيئات التدريسية ونسبة 66,67% موافقة بشدة و13,33% موافقة و13,33% غير موافقة بشدة و0,00%غيرموافقة والمحايدة10,00%.

24- تعطى الحوافز اللفظية والمادية بطريقة قديمة أي لا تعطي الحوافز حسب جودة العمل ؛بل أهمل تقييم أداء المعلم في كثير من الأحيان هذا ما اكده الاستبيان فنسبة 13,33% موافقة بشدة

و10,00%موافقة و6,67%غيرموافقة بشدة و13,33% غير موافقة،لو تأملنا الاستبيان لعلمنا أننا بحاجة إلى معرفة أهم الأسباب لإهمال المؤسسات التربوية هذا الجانب المهم من عملها.

25- ظهور المدارس الأهلية أثقل كاهل المعلم لالتحاق الطلبة المتميزين فقط بها وبقي الطلبة أصحاب المستوى الوسط والضعيف في المدارس الحكومية، وعلى المعلم بذل جهد كبير في التدريس ونسبة 60,00%موافقة بشدة و33,33%موافقة و3,33%و3,33% والمحايدة0,00%.

التوصيات:

1-تعلم اللغة العربية شفاهه من الصف الأول أو الثاني الأساس لتكون اللغة العربية مستساغة عند الطلبة عندما ينتقلون إلى الرابع الأساس لتعلمها قراءة وكتابة كباقي اللغات ليهتم الطلبة باللغة العربية.

2-إقامة دورات تدريبية للمعلمين، لتطوير مستواهم، والتدريب الحديث باللغة العربية ليتمكن من تدريسها على اتم وجه، ومن ثم العلم ومتابعة المعلمين بعد الدورة لمعرفة مدى نجاح البرامج التي أعدت في الدورة.

3-توعية الأسر عن طريق إلقاء بهم في المدرسة، وتوجه الإعلام نحو تثقيف الأسر لإعادة النظر في التعامل مع ابنائها والحد من استخدام المفرط للتكنلوجية بشكل يؤثر على سير حياتهم بشكل صحيح.

4- فتح دورات مكثفة لإدارات المدارس ليعيدوا النظر في تعاملهم مع المعلمين والاهتمام باللغة العربية وحث الطلبة على تعلمها.

5-تشجيع الأنشطة المدرسية باللغة العربية، ولا سيما المسرحية، والخطابة، والشعر والخط العربي، وإعادة الاهتمام بالموسيقى والرسم لأن بوساطة هذه الفنون يتعلم الطلبة اللغة بسهولة وتنمي الناحية الوجدانية، وتطور هوايات الطلبة فهم في كثير من الأحيان لا يعرفون كيف يعبرون عن مشاعرهم واي وسيلة ينتهجونها للتعبير عنها. فالمجتمع لا يتطور إلا إذا حظي أبناؤها برعاية تامة.

6-حث المعلم على استخدام الوسائل التعليمية بمشاركة الطلبة والابتعاد عن التقليدية والمكررة منها وإذا أمكن استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تعين كثيرا في تعلم اللغة العربية ولاسيما الناطقين بغيرها والحوار باللغة العربية مع الطلبة.

7-ابتكارالمعلم في طرائق وأساليب التقييم ليكون التقييم للتعلم، وليس آلة للعبور إلى مرحلة أخرى.

8-تاسيس مكتبة مدرسية إذا لم توجد فيها، والاهتمام بها وحث الطلبة على الورود إليها ولا تبقى المكتبة مجرد هيكل في المدرسة تدون في سجلات المدرسة ضمن أثاثها فدور المكتبة كثير ومنها تحبيب القراءة إلى الطلبة وتثقيفهم.

9–تشكيل لجنة لإعادة النظر في منهج اللغة العربية مع الاخذ بآراء المعلمين والمختصين.

10–تغييرالقضايا الروتينية في المؤسسات التربوية منها أسلوب منح الحوافز اللفظية، والمادية إن وجدت مع الإفادة من اساليب الدول المتقدمة في أسلوب تعاملها مع منتسبيها.

11–الإهتمام بالمدارس الحكومية، وبكوادرها التي تتمتع بمستوى علمي رفيع بجعلهم يكتفون بالتدريس في مدارسهم.

12–أقليم كوردستان العراق وجهة سياحية تستقطب السائحين من وسط وجنوب العراق طوال السنة، لكن البنية التحتية ما زالت غير مؤهلة، ولو كانت فيها مشاريع سياحية عصرية لفتحت أمام الشباب فرص عمل كثيرة مما يؤدي إلى انتعاش المنطقة وإقبال الشباب على تعلم اللغة العربية ولا شيء أقوى من ممارسة اللغة، فهي أنجع وسيلة لتعلمها، وبذلك نضمن اهتمام الطلبة باللغة العربية كباقي اللغات لأننا سنكون بحاجة إليها في سوق العمل.

المصادر والمراجع

1– ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، مجلد ثالث، ص 1079، دار الفكر للطباعة والنشرط1 2008 ط2.

2– ادراوي، العياشي كاتب مغربي، ازمة اللغة العربية في الإعلام المعاصر، ص، الفيصل، ديسمبر، 23،2015 https://www0alfaisalmaq0ocm/

3 –تعزيز دور اللغة العربية يبدأ من الأسرة والمدرسة، ص6، مجلة الضّاد، /2/24/ 2015. alddad.com – https://www

4– توما، جان عبد الله –التعلم والتعليم (مدارس وطرائق)، ص 53، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان،2011.

5–التويجري، عبد العزيز بن عثمان، حاضر اللغة العربية، مطبعة الإيسيسكو، الرباط–المملكة المغربية، 2013، الإيسيسكو، الرباط.

6–الجنابي، هاشم خضير، مدينة اربيل دراسة في جغرافية الحضر، ص83، ساعدت الأمانة العامة لإدارة الثقافة والشباب في منطقة الحكم الذاتي على طبعه، 1987.

7–جواد، حنا في، نقد مناهج وبرامج التربية الحديثة، ص 29/2/2016، الألوكة الاجتماعية. . www. alukah.net

8 – شحاتة، حسن ومعوض، ليلى، التعليم للإبداع وصناعة المبدعين، ص 21، الدار المصرية اللبنانية، 2018.

9 – شنيك، هبة عبداللطيف، معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها الكفايات والمهارات، ص7، 25-6-2016، شبكة الألوكة لأدبية واللغوية.

10-عبد الحي، إخلاص محمد، المناهج التعليمية: سمات يجب توفرها لمواكبة العصر الحالي، ص12، https://www.new-educ.com06/2016

11 – عون، فاضل ناهي وعبد والمحنة، علي كاظم ياسين، ضعف طلبة في التحدث باللغة العربية الفصيحة من وجهة نظر التدريسيين والطلبة – الاسباب والمعالجات، كلية التربية، جامعة القادسية، مجلة كلية التربية والإنسانية، شباط، 2018 .

12- كاظم، إيمان نعمة واقع اللغة العربية في المدارس الحكومية والاهلية، الكلية التربوية المفتوحة، كربلاء.

13- مارون، يوسف، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس، لبنان و 2008.

14- المأمون، أميرة حسن وصالح، رفيدة محمد، معايير جودة الصورة الإيضاحية في أغلفة الكتب المدرسية كتب اللغة العربية مرحلة الأساس الحلقة الأولى، ص158، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا، كلية الفنون الجميلة التصنيفية مجلة العلوم الإنسانية مجلد، 18 (1) 2017.

15- محمود، مصطفى، عالم الأسرار، ص12، دار أخبار اليوم، (12) 1992.

16- المسافري، صادق كاظم جربو، 1720، انتقال أثر التعلم، 12/26/ 2017، جامعة بابل، علم النفس، النظام التعليم الالكتروني، المحتوى اونلاين شبكة موقع كلية التربية، www.uobabylon.edu.iq

17- المشرف، عبد الاله عبد الله. المناهج وموضوعية النقد، الجزيرة، صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر، لجمعة 3 شعبان 1422، العدد، .https://www https://www azirah0com al-aj .10613

18- وهابي، نزيهة، تدني مستوى اللغة العربية لدى الطالب الجامعي: الاسباب والحلول، مجلة جيل العلوم الانسانية العددين 17-18، سنة 16/ 5/ 2016

19- مهارات معلم العربية لغير الناطقين بها.- معهد اللغات العالمية، بنينغشيافي الصين، مارس 25مارس 2017، https://m.facebook.com/Chinanmc/posts/103261095353812